

عوامل الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي وعلاقته بنمط الملكية في الصحف اليومية المصرية

دراسة ميدانية

د. فتحي إبراهيم إسماعيل*

مقدمة:

يتفق الباحثون على أهمية الرضا الوظيفي، حيث يساهم في رفع قدرة الفرد ويدفعه للإنتاجية، وبالتالي تتقدم المؤسسات عموماً ومن بينها المؤسسات الصحفية، وقد كشف ذلك البحوث التي أجريت حول الرضا الوظيفي - بطريق الصدفة أثناء، قياس النواحي المادية من العمل.

وبما أن الصحيفة هي مصدر العملية الاتصالية، والمصدر هو منشئ الرسالة الإعلامية وصانها، ويؤثر المصدر في عملية الإقناع، حيث تتوقف فاعلية الاتصال الإقناعي على مدى تقبل الجمهور للمصدر، وطريقة تقبله له، وهو ما يسمى بتأثير المصدر⁽¹⁾.

لذا فقد أصبحت دراسة العاملين في مجال الاتصال ومدى رضاهم عن عملهم ضرورة ملحة؛ نظراً للتطورات الهائلة في تكنولوجيا الاتصال، وما تستلزمه وتجلبه معها من متغيرات ومتطلبات يتأثر بها القائمون بالاتصال، إضافة إلى أن الاتصال قد أصبح مرتبطاً بجميع مجالات حياة الشعوب، ويتعاظم دور الإعلام ومسائله ورسائله في المجتمع الحديث، لدرجة يمكن القول معها بأنه عن طريق وسائل الإعلام يمكن إعادة نسج ثقافة المجتمع وقيمه وتقاليد.

ويعتبر المخرج الصحفي أحد أفراد منظومة القائمين بالاتصال لما له تأثير على الرسالة الصحفية وعلى القارئ، فالمخرج الصحفي أياً كانت مسمياته، هو المسئول عن عملية الإخراج في صحيفته بكل ما للكلمة من معان، فهو الذي يختار تصميمًا معينًا لكل عنصر تيبوغرافي أو جرافيكي، لتحديد البنية الأساسية للصحيفة، وهو الذي يشارك في وضع الهيكل العام لكل الصفحات، وهو كذلك يسبغ على الصحيفة شخصية ثابتة متميزة عن سائر الصحف، كما أنه يقوم مع معاونيه بتصميم الصفحات المختلفة يوميًا أو أسبوعيًا أو شهريًا حسب دورية صدور الصحيفة⁽²⁾.

* مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة بنها

وهو من الكوادر الصحفية التي تجمع بين القواعد العلمية والفن في صناعة رسالته الصحفية، ومسأله الرضا الوظيفي له مسألة في غاية الأهمية والخطورة نظرا لأن طبيعة عمله تستلزم أن يكون خالي الذهن لأن عمله إبداعي في المقام الأول.

ومن الأمور المستجدة على ساحة الصحافة المصرية تراجع الصحف الورقية خلال فترة قصيرة من الزمن والتي تبلورت في انخفاض نسب توزيع الصحف الذي استتبعه إلغاء بعض الصحف للنسخة الورقية وتقلص عدد صفحات بعض الصحف الأخرى الذي أثر بالطبع على المخرج الصحفي من حيث استقراره المهني ورضاه الوظيفي.

وقد كانت البداية الحقيقية لأبحاث الرضا الوظيفي في دراسات "هوبوك" Hopbock التي انطلقت فكرتها الرئيسية من أن الرضا الوظيفي متغير مستمر، بمعنى أن الرضا والاستياء يوجدان على متصل واحد يمتد من الرضا وعدم الرضا. وفي عام 1957 تقدم "هيرزبرج" Herzberg بعدة انتقادات لأفكار "هوبوك"، حيث قال هيرزبرج إن الرضا متغير ذو اتجاهين بنظرية العاملين (الرضا وعدم الرضا) وأن أسباب كل منهما تختلف عن الآخر. وفي الستينيات من القرن الماضي أصبح الرضا الوظيفي أكثر تشعباً، حيث تم ربط الرضا الوظيفي بعوامل ومتغيرات كثيرة، منها: أسلوب الإدارة، والأجور، والحوافز، وظروف العمل.. وغيرها، وقد صاحب ذلك تطورا كبيرا في الطرق المنهجية لدراسة الرضا الوظيفي، وفي السبعينيات تناولت دراسة الرضا الوظيفي البحث عن أسبابه ونتائجه، وتعددت مجالات التطبيق فشملت العديد من العلوم والوظائف والمهن⁽³⁾.

وقد كان لمجال الاتصال نصيب ضئيل من دراسات الرضا الوظيفي، فقد جاءت معظم الأبحاث التي أجريت حول الرضا الوظيفي في مجال الاتصال في سياق دراسات القائم بالاتصال، وبالرغم من تزايد عدد العاملين في مجال الاتصال وتنوع أعمالهم؛ إلا أن هناك نقصا شديدا في المعلومات المتاحة عن تلك العوامل التي تؤثر على قراراتهم والتي تؤثر بدورها على نتائج العملية الاتصالية، مما يعنى نقصا في أبحاث الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة، حيث تتمثل في دراسة "عوامل الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي في وعلاقته بنمط الملكية في الصحف اليومية المصرية"، إنطلاقا من اعتبارين أساسيين، هما: الأول: أهمية العنصر البشري في النظام الصحفي، فمعرفة مدى الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي في الصحف اليومية المصرية يعد مؤشرا لمعرفة مدى كفاءته، ومعرفة العوامل أو المعوقات التي تحد من الرضا الوظيفي لديه، الثاني: يتمثل في أن للمخرج الصحفي وضع خاص في الصحافة المصرية من حيث إن عمله يحتاج إلى الاستقرار النفسي والعقلي والمهني حتى لا تتأثر العملية الإبداعية عنده. أن كل ذلك يجعل الكشف عن مدى الرضا الوظيفي

للمخرج الصحفي داخل هذه المنظومة الصحفية أمر ذو أهمية خاصة بعد الانتكاسة التي تتعرض لها الصحافة بوجه عام والمطبوعة بوجه خاص.

– الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولاً: دراسات خاصة بالمخرج الصحفي:

1- دراسة فتحى إبراهيم إسماعيل 2018 بعنوان: تقييم المخرجين الصحفيين لدور برامج النشر في تطوير تصميم الصحيفة وإنتاجها(4)

تهدف الدراسة إلى معرفة تقييم المخرجين الصحفيين لدور برامج النشر في تطوير تصميم الصحيفة وإنتاجها والانتقال في الاستخدام من (الناشر الصحفي) إلى برنامج (indesign) وأثر ذلك على إنتاج الصحيفة من حيث الشكل الإخراجي وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق المبحوثين بصحيفتي Indesign على أن لبرامج التصميم تأثيراً على المظهر الإخراجي للصحيفة وأن برنامج Indesign جاء في مقدمة البرامج التي يفضلها المخرجين الصحفيين، لما له من إمكانية سرعة إنجاز العمل وتسهيل إخراج الصفحات وتوضيها وأشار النتائج إلى أن الأنفوجرافيك من أهم العناصر الإخراجية التي تأثرت باستخدام برنامج Indesign وأن العناصر الإخراجية تأثرت إيجابياً من ناحية الشكل والوظيفة بعد استخدام برنامج Indesign

2- دراسة وسام زكى قشطة بعنوان: "واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية" دراسة ميدانية 2018 (5)

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع المخرج الصحفي في الصحافة الفلسطينية، ووضع مقترحات من شأنها النهوض بواقع المخرج وتطويره.

وتتنمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدم فيها المنهج المسحي، وتم جمع البيانات بأداتى صحيفة الاستقصاء، وأداة المقابلة الشخصية، وتمثل مجتمع الدراسة بالمخرجين الصحفيين العاملين بالصحف الفلسطينية في القدس والضفة الغربية، وقطاع غزة، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المبحوثين درسوا مبادئ وأسس الإخراج الصحفي وذلك بنسبة 64.3 %، حصل 57.1 % من المبحوثين على دورات تدريبية فى مجالات الإخراج الصحفي، وكانت نسبة استفادتهم منها عالية بوزن نسبي وصل إلى 78.4 % وامتلاك مهارات عالية فى برامج التصميم المختلفة بنسبة 88 %.

2- دراسة سعيد الغريب النجار بعنوان: المخرج الصحفي فى الصحافة المصرية، دراسة مسحية

للخصائص وبيئة العمل، 2017(6)

تهدف الدراسة إلى كشف العوامل والمؤثرات البيئية الصحفية التى تتفاعل مع الدور الوظيفي للمخرج الصحفي لما له من حافز للمخرج الصحفي للابتكار والإبداع فى تقديم الأساليب الإخراجية المختلفة، الأمر الذى يساهم فى توصيل الرسالة الإعلامية على نحو أفضل، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية والتحليلية واستخدمت منهج المسح وأداتى الاستبيان والمقابلة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-اتفقت غالبية المخرجين على ضرورة التأهيل العلمى.

-حظيت الغالبية العظمة من المخرجين بقدر معقول من التدريب والتأهيل المهنى.

- اتسمت عينة الدراسة بسمة الاطلاع على الكتب العلمية فى التخصص والاطلاع على اخراج الصحف الأجنبية وحضور المعارض والمؤتمرات والندوات.

- يلعب المخرج الصحفي دورا لا باس به كحارس بوابة أو كحاجب إعلامى تختلف حدود هذا الدور من صحيفة لأخرى ومن مخرج لآخر.

3- دراسة فتحى إبراهيم إسماعيل (2013) بعنوان: الشخصية الإخراجية للصحيفة وعلاقتها بتفضيلات القراء، دراسة تحليلية وميدانية (7)

استهدفت الدراسة تحليل ورصد مدى التغيير فى السياسة الإخراجية للصحيفة ومدى تأثيرها بالتغيير فى شخصية رئيس التحرير، ومدى تأثير الشخصية الإخراجية بتدخل رئيس التحرير فى إخراجها، ومدى ملاحظة القارئ لهذا التغيير فى الشخصية الإخراجية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامى وتوصلت لعدة نتائج أهمها:

- تغير الشخصية الإخراجية لبعض الصحف الخاصة تبعًا لتغيير رئيس تحريرها.

- أكد 61% من المخرجين الصحفيين على أنه يتاح لهم إلى حد ما التجديد فى شكل صحيفتهم، وأن 29% يرون أن التجديد يتم من خلال التوسع فى استخدام البياض فى الموضوعات وداخل الصفحات.

- أكد 65% من المخرجين أنهم يرفضون التعديل فى شكل الماكيت، وذلك لأن المخرج الصحفي هو الأقدر على تحديد الشكل الإخراجى المناسب لمضمون كل صفحة، فى حين أكد 46% من المخرجين أنهم يقبلون التعديل فى ماكيت الصفحة، عند قناعتهم بأن الفكرة الإخراجية للصفحة لا تتناسب مع الفكرة التحريرية، فى حين

أكد 54% من المخرجين أنهم يتقبلون إلى حد ما تدخل أحدًا من هيئة التحرير في إخراج الصفحات وهذه النتيجة تؤكد مرونة المخرج الصحفي في التعامل مع ما ينتجه من إبداع سواء بتعديل الفكرة أو تغييرها.

- أكد 76% من المخرجين أن للمنافسة دائمًا دورًا في بناء الشخصية الإخراجية للصحيفة، وأن 28% يرون أن دور المنافسة يجعل المخرج يسعى لأن تكون صحيفة متميزة وجذابة في شكلها عن باقي الصحف المنافسة.

- يرى غالبية المخرجين بالصحف محل الدراسة أنهم يراعون احتياجات القارئ عند إخراج الموضوعات وأنه يمكن قياس رد فعل الجمهور من خلال الممارسين والأصدقاء والزملاء.

4- دراسة عيد سعد رحيل (2012) بعنوان: دور المخرج الصحفي في تدعيم الجوانب الإبداعية في إخراج الصحف الخاصة (8)

سعت الدراسة إلى رصد الدور الذي يقوم به المخرج الصحفي في عملية الإبداع بالصحف الخاصة وتأثير عمله الإبداعي بعناصر السياق الذي نشأ فيه مناخ العمل داخل الصحيفة وسمات المجتمع الذي يقدم منتجه الإبداعي إليه، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية واستخدمت الدراسة منهج المسح (الوصفي والتحليلي) وأسلوب المقارنة، واعتمدت على أسلوب الملاحظة والاستبيان والمقابلة المتعمقة كأدوات لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن المخرجين الصحفيين كانت لدراساتهم علاقة مباشرة وغير مباشرة بالإخراج الصحفي إضافة إلى أنهم يرون أن لدراساتهم تأثيرًا إيجابيًا على أدائهم الإبداعي.

- أن لدى المخرجين الصحفيين القدرة على الإبداع في صفحات بعينها تأتي على رأسها صفحات الفن والرياضة والتحقيقات والمضامين المتخصصة الخفيفة.

- سيطر دارسو الإخراج الصحفي وخريجو كليات وأقسام الإعلام على قسم الإخراج الصحفي.

5- دراسة اعتماد خلف عبد الحميد: إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال (2010) (9)

تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة إخراج الصحف الجامعية والقدرات الإبداعية لدى القائمين بالاتصال وكذلك معرفة الفروق بين الطلاب المخرجين وغير المخرجين للصحف الجامعية والدرجة العلمية لاختبار القدرات الإبداعية وكذلك معرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث المخرجين والقدرات الإبداعية لديهم. استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي واستمارة الاستبيان في جمع البيانات

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المخرجين والطلاب غير المخرجين على اختبار القدرات الإبداعية لصالح الطلاب المخرجين. ولا توجد فروق فردية بين الطلاب الذكور والإناث المخرجين على اختبار القدرات الإبداعية. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة على كافة أبعاد الاختبار (الطلاقة- والأصالة والمرونة) للطلاب المخرجين وهي علاقة طردية قوية إيجابية لصالح المخرجين .

6- دراسة إيمان شكرى عبد الحميد بعنوان: تأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء المخرج الصحفي (2007) (10)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء المخرج الصحفي، ووضع تصور لإطار متكامل يحقق الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير أداء المخرج، وسعيًا لتحقيق ذلك فقد تم تصميم استمارة استبيان تضم عددا من الأسئلة ليجيب عنها المخرجون الصحفيون القائمون على إصدار الجرائد اليومية الصباحية والمسائية والذين بلغ عددهم 83 مخرجًا صحفيًا، ومن تحليل إجابات المخرجين على الاستمارة توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- اتفق أغلب المخرجين على أن التكنولوجيا ساعدت على تغيير الشكّل الإخراجي للصحيفة بنسبة (98.8%) إلا أن نسبة (68.7%) اعتبروا أن التكنولوجيا ساعدت على وجود مزيد من التشابه في الشكّل الإخراجي للصحف المصرية.
- وجود علاقة ارتباطية بين خبرة التدريب على التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا داخل المؤسسات الصحفية، وإلى عدم وضوح السياسة التي تنتهجها هذه المؤسسات في تنظيم سير العمل في ظل هذه الوسائل التكنولوجية.

7- دراسة إيمان محمد سيد محمد بعنوان: العملية الإبداعية في إخراج المجلات المصرية (2007) (11)

استهدفت هذه الدراسة تقديم صورة عامة وشاملة وواضحة حول الكيفية التي يتم من خلالها ممارسة المخرجين الصحفيين بالمجلات المصرية لعملهم الإخراجي بوصفه عملية إبداعية وذلك في الإطار الشامل لنظرية السياق الإبداعي، ورصد واقع الممارسة الإخراجية في المجلات المصرية من خلال تحديد العوامل المؤثرة على السياق الإبداعي في الإخراج الصحفي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة واستعانة الدراسة بأدوات الاستبيان والمقابلة المتعمقة والملاحظة بالمشاركة وتحليل الشكّل في جمع البيانات وشملت عينة الدراسة جميع المخرجين العاملين بتسع مجلات قومية مصرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومؤشرات أهمها:

- ضرورة توافر الخبرة، والاستعداد الفنى لدى المخرج الصحفى فى المجلّة تحديداً، وهذه النتيجة تتفق مع موضوعات المجلّة ومضامينها التحريرية.
- ضرورة أن يتوافر للمخرج الصحفى المزيد من الدافعية، والحرية كى يزيد من القدرات الابداعية فى إخراج المجالات.
- أثبتت الدراسة أن السلوك الابداعى للمخرج الصحفى عملية مركبة ومتعدد الأوجه، وأن الإبداع ظاهرة نفسية مركبة ومتعددة الأبعاد وهى من أكثر العمليات الابداعية تعقيداً وتركيباً وتداخلاً.

ثانياً: دراسات خاصة بالرضا الوظيفي والقائم بالاتصال:

8- دراسة فتحى إبراهيم إسماعيل بعنوان "معوقات الممارسة المهنية للمصور الصحفى فى الصحافة المصرية" 2020⁽¹²⁾

تهدف الدراسة إلى دراسة المصور الصحفى كونه قائماً بالاتصال فى الصحافة المصرية بهدف تقديم عدة نتائج تساعد المؤسسات الصحفية المصرية فى معرفة المشكلات التى يعانى منها المصور الصحفى للمساعدة فى حل تلك المشكلات وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المسحية والتى استخدمت منهج المسح الإعلام وأداتى المقابلة الحرة وصحيفة الاستبيان أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة يرون أن أهم المؤهلات المهنية الواجب توافرها فى المصور الصحفى أن ينقل الحدث بكل زواياه وأن مهارة الابتكار من أهم المهارات الواجب توافرها فى المصور الصحفى، وأن 87% من عينة الدراسة راضون عن موقعهم الوظيفى داخل المؤسسة وأنهم أيضاً غير راضين عن الدخل المادى فى المؤسسة التى يعملون فيها بسبب تكاليف شراء معدات التصوير.

9- دراسة أحمد عرابي الترك، حسين محمد بعنوان: بيئة العمل الصحفى فى المجالات الفلسطينية 2019⁽¹³⁾

هدفت الدراسة إلى رصد بيئة العمل فى مجلة السعادة الفلسطينية من خلال التعرف على أداء ومواقف القائمين بالاتصال فيها. والعوامل التى أثرت فى تشكيل السياسات التحريرية المتبعة فيها. وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحثان منهج المسح الإعلامى من خلال استخدام أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وتم جمع البيانات عن طريق أداة استمارة صحيفة الاستقصاء، وخلصت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج أبرزها: يشير (81.1%) من القائمين بالاتصال وجود هيكلية إدارية واضحة بالمجلة، وجاءت تعدد مهام العمل وعدم تناسب الدخل فى المرتبة الأولى كأبرز الضغوط التى تواجه القائمين بالاتصال وبنسبة (19.4%). فى حين يرى (45.9%) من القائمين بالاتصال فى المجلة بأن السياسة التحريرية تؤثر على العمل الصحفى فى المجلة بشكل كبير، وتبين وجود

فروق في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائم بالاتصال تعزى لمدى وجود سياسة تحريرية واضحة في المجلة.

10- حنان يوسف، فلورا أكرم، أسماء صالح بعنوان: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية 2018 (14)

سعت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بالمواقع الإلكترونية وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي وتم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة للدراسة وأسلوب المقابلة الشخصية المتعمقة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال العوامل السياسية يليها العوامل الرضا الوظيفي فالعوامل الادارية والفنية وجاءت العوامل الاقتصادية في المرتبة الرابعة.

11- دراسة عزام على عنانزة بعنوان: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية 2018 (15)

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ودرجة تأثير هذه العوامل على أدائهم المهني، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (100) صحفي عامل في المواقع الإخبارية الأردنية المختلفة. وتوصلت النتائج إلى أن (60%) من عينة الدراسات قد التحقوا بدورات تدريبية في مجالات مختلفة، أبرزها دورات في التحرير الصحفي والتغطية الإخبارية، وأن (40%) من العينة لم يلتحقوا بأي دورة؛ نظراً لعدم انعقاد دورات تدرج في إطار العمل الذي يقومون به، وكان أبرز العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العلاقة بالزملاء الصحفيين العاملين في الموقع، والسياسية التحريرية للموقع، في حين كان أبرز العوامل الخارجية عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة، وتهديد السلطة بالحبس أو الغرامة في حال نشر ما يتعارض معها. وأشارت النتائج إلى أن أبرز العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإخبارية الأردنية، من وجهة نظر عينة الدراسة هي: الاهتمام بتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة التحقق من صحة الخبر، وكذلك قلة المعلنين في المواقع الإخبارية، فيما كان أبرز وسائل تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين في هذه المواقع: تنظيم الدورات المتخصصة في الكتابة الصحفية الإلكترونية، وكذلك تنظيم الدورات المتخصصة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

12- دراسة هبا نصر بعنوان: أثر العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية السورية 2018 (16)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية السورية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، مستخدمة

الاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود جملة من العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال تمثلت بالضغط السياسية ونمط ملكية الموقع وتمويله، إلى جانب السياسية التحريرية لهذه المواقع، كما أشارت النتائج إلى تأثير المشاكل التي تواجه القائم بالاتصال من زملاء العمل لا سيما المشاكل المتعلقة بعدم إنجازهم للأعمال المكلفين بها، وقله خبرتهم بخصائص الإنترنت، إضافة لتأثير ضعف استخدام الإمكانيات التقنية التي وفرتها الإنترنت على الأداء المهني للقائم بالاتصال والتي جاء في مقدمتها ضعف استخدام تقنية الروابط والوسائط المتعددة. هذا وأشارت نتائج البحث إلى تأثير المشاكل التي يواجهها القائم بالاتصال في بيئة عمله على أدائه المهني سواء ما يتعلق منها بضعف الإنترنت أو عمليات القرصنة، إضافة لتأثير المشاكل التي يتعرض لها من إدارة الموقع خاصة مشاكل قلة المردود المادي، وفرض ساعات عمل طويلة.

13- دراسة راية عاطف المومني بعنوان: العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الأردنيين في الصحف الورقية اليومية، 2017 (17)

تهدف الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الأردنيين في الصحف الورقية اليومية، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي وتم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود درجة رضا منخفضة لدى الصحفيين عن مستوى الأجور، ودرجة رضا متوسطة عن نظام الحوافز والترقيات وطبيعة العمل وبيئته وايضا اسلوب التخطيط والإشراف والإدارة ودرجة رضا متوسطة عن علاقة الرضا الوظيفي بالأداء المهني، كما أظهرت نتائج الدراسة درجة رضا متوسطة مدى اتاحة الحصول على المعلومات من مصادرها وعن طبيعة العمل الميداني وعن طبيعة العلاقة مع الجمهور.

14- دراسة معاذ الغانم بعنوان: الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الرياضيين في دولة فلسطين 2016 (18)

تهدف الدراسة إلى معرفة الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الرياضيين في دولة فلسطين، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي وتم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة للدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام للرضا عن زملاء العمل كان متوسطا ورضاهم عن المردود المادي والحوافز والترقيات وظروف العمل وطبيعته كانت منخفضة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغيرات العمر والمؤهل العلمي وأن ظروف العمل لا تسمح للصحفيين بالنمو المهني والوظيفي وأنهم لا يشعرون بتحقيق الانجاز وأن العلاقة مع الادارة تتسم بعدم التوازن حيث أنها علاقة غير جيدة وخاصة عند حل المشاكل المرتبطة بأغلب الصحفيين.

15-دراسة محمد الضامن: بعنوان الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها "2014" (19)

تهدف الدراسة إلى معرفة الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي وتم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة للدراسة وقد بينت نتائج الدراسة وجود درجة رضا متوسطة في حصول الصحفيين على المعلومات من مصادرها وكذلك عن الأجر المقدم لهم وعن بيئة العمل ومستوى الرقابة ودرجة رضا مرتفعة عن زملاء العمل والأمن الوظيفي وأسلوب الإدارة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها اتفاق عينة الدراسة على المطالبة بتحسين ظروف العمل للصحفيين وشروط الوظيفة مثل بيئة العمل ومنح الحوافز وتحسين الأجور والعمل على تخفيف المعوقات التي يتعرض لها الصحفيين في الحصول على المعلومة .

16- دراسة محمود إسماعيل بعنوان: العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، (2014) (20)

تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على العوامل المؤثرة الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وهدفت الدراسة إلى معرفة، طبيعة علاقة القائم بالاتصال بزملائه ورؤسائه في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتأثير السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على القائم بالاتصال، واعتمدت هذه الدراسة على صحيفة استقصاء لجمع البيانات الخاصة بالعوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية واستخدمت أسلوب المسح الإعلامي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يشعر 58% من القائمين بالاتصال بالرضا الوظيفي نتيجة عملهم في المواقع الإلكترونية الإخبارية، ووجود صعوبات لدى المبحوثين أثناء تحريرهم للمضمون الإخباري، وخاصة فيما يتعلق بالقدرة على استخدام الوسائط المتعددة وذلك بنسبة 56.6%.
- أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع بنسبة 43.4% من إجمالي عينة الدراسة، وتشير النتائج وجود تدخلات من جانب رؤساء العمل في إعادة النظر في المنتج الإعلامي وجاء في مقدمتها إضافة أبعاد محددة للموضوع وذلك بنسبة 29.40% وقلة العائد المادي هي أكثر الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وذلك بنسبة 53.8% من إجمالي عينة الدراسة.

17-دراسة عزام على عنانزة بعنوان: الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحف اليومية الأردنية 2012⁽²¹⁾

تناولت الدراسة الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحف اليومية الأردنية من حيث العوامل والمعوقات التي تحد من الرضا الوظيفي له وهدفت الدراسة إلى رصد أهم العوامل التي تؤدي إلى خفض مستوى الرضا الوظيفي من وجهة نظر القائم بالاتصال ورصد رؤى الصحفيين لرفع مستوى الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الصحف الأردنية وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

هناك مستوى متوسط من الرضا الوظيفي لدى الصحفيين العاملين بالصحف اليومية الأردنية.

رأى أغلبية الصحفيين أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى خفض درجة الرضا الوظيفي وهي تدنى الأجور، قلة التدريب، تدنى المهارات الفنية للصحفيين، عدم وجود تقدير مادي ومعنوي من قبل الإدارة والرؤساء في العمل.

18-دراسة نبيل جاسم محمد، بعنوان: عوامل الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الصحف العراقية 2010⁽²²⁾

تناولت الدراسة عوامل الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال بالصحف العراقية وهدفت إلى معرفة مدى رضا القائمين بالاتصال في الصحف العراقية وظيفيا في مواقع عملهم ومعرفة أكثر عوامل الرضا الوظيفي أهمية للقائمين بالاتصال وأيضا صعوبات ومشكلات التكيف لدى القائمين بالاتصال في الصحف العراقية مع بيئة العمل في الصحف التي يعملون فيها واستخدمت الدراسة منهج الوصف التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- رأى أغلبية الصحفيين أن ما يحقق الرضا الوظيفي بالنسبة لهم هو مدى اهتمام مؤسساتهم الإعلامية بالجوانب الإنسانية والاجتماعية للقائمين بالاتصال.

- رأى أغلبية الصحفيين أن مسألة الأجور تمثل لهم حافزا في تحقيق الرضا الوظيفي.

19-دراسة CS. Cyer بعنوان: قلق محرري الشئون المحلية في الصحف القومية الأمريكية (2008)⁽²³⁾

قامت الدراسة بالتعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى محرري الشئون المحلية في الصحف الأمريكية، وطُبقت على عينة قوامها (303) في مختلف الصحف اليومية. وقد توصلت الدراسة إلى أن 88% من محرري الشئون المحلية في الصحف

الأمريكية لديهم درجة رضا وظيفي منخفضة بسبب حالة القلق لديهم من عدم إهتمام مؤسساتهم الصحفية بهم، وأكدت الدراسة على أن أهم العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي للصحفيين عينة الدراسة كانت العلاقة مع الرؤساء، وظروف العمل.

20- دراسة K. Kodrich & C. Ruiz بعنوان: الاتجاهات والسلوكيات والرضا الوظيفي لدى الإعلاميين المحترفين في المؤسسات الإعلامية الإخبارية في جنوب تشيلي (2007) (24)

استهدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي تدفع الصحفيين إلى الشعور أو عدم الشعور بالارتياح في عملهم، وتؤثر على رضاهم الوظيفي، وقد طبقت على عينة قوامها (430) مفردة. وقد خلصت إلى أن 10.12% من الصحفيين راضين بدرجة عالية جداً عن وضعهم الوظيفي، وأن 47% منهم يرون أن وضعهم الوظيفي مقبول، وأن نسبة 8.28% يرون أن وضعهم جيد، فيما أكدت نسبة 5.15% منهم أنهم غير راضين عن وضعهم الوظيفي، كما أظهرت أن أهم العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي كانت: الرواتب والحوافز المادية، ثم عدد سنوات الخبرة والعمر، وظروف وبيئة العمل، ثم عامل التدريب والتأهيل.

21-دراسة تحسين بشير منصور، محمود الحديدي بعنوان: معوقات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الأردنية اليومية وعلاقتها ببعض المتغيرات 2006 (25)

تناولت الدراسة معوقات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الأردنية اليومية واستخدمت المنهج الوصفي وأسلوب المسح الشامل لعينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- معوقات الممارسة المهنية صنفت بأنها معوقات متوسطة الأهمية بالنسبة للمبوهئين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في معوقات الممارسة المهنية تبعاً لمتغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل والدخل، وعدم وجود فروق لأثر متغير الجريدة في المعوقات الخاصة بالصحفي الرياضي في حين وجود فروق في المعوقات الخاصة بالوسيلة والمضمون والأداة.

22-دراسة لمياء البحيري بعنوان: العوامل المؤثرة في الرضا المهني للقائم بالاتصال في مجلات الأطفال المصرية (2006)، (26)

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في الرضا المهني للصحفي في مجلات الأطفال المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر رضا من الإناث في اختيار مهنة العمل بمجلات الأطفال، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

العمر، والرضا المهني، كما أوضحت أن الذين أمضوا مدة عمل أطول في مجالات الأطفال هم أكثر إقتناعاً بمفعولية العائد المادي، وأقل شكوى من ضعف الراتب.

23- دراسة R. A. Beam بعنوان: أهداف المؤسسات الإعلامية وأولوياتها، والرضا الوظيفي للصحفيين، والأهداف المادية والمهنية لمؤسساتهم الإعلامية (2006) (27)

تناولت الدراسة الرضا الوظيفي للصحفيين والأهداف المادية والمهنية لمؤسساتهم الإعلامية وقد طبقت على عينة قوامها (1144) من العاملين بالصحف والتلفزيون والإذاعة، وتم إجراء مقابلات معهم عن طريق الهاتف، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى رضا عاليا لدى الإعلاميين الذين يعملون بمؤسسات إعلامية تولى اهتماما كبيرا بتقديم خدمة إعلامية جيدة للجمهور، وبعمليات التأهيل والتدريب، وذلك على عكس المؤسسات التي تهتم بالجانب المادي على حساب المهني حيث ينخفض مستوى الرضا الوظيفي لمن يعملون بهذه المؤسسات.

24- دراسة مارجريت سمير بعنوان: العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمان بالاتصال في الصحافة المصرية، (2005) (28)

أجرت الباحثة دراسة تحليلية ميدانية على عينة طبقية نسبية قوامها 339 مبحوثة من القائمان بالاتصال في ست مجلات أسبوعية، و3 جرائد يومية، و4 جرائد أسبوعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي العام للقائمان بالاتصال في الصحافة المصرية من أبرزها: طبيعة العمل، التقدير، سياسة المؤسسة، الإنجاز، وطبيعة العلاقات الشخصية مع الزملاء، وأنه كلما تقدمت القائمان بالاتصال في أعمارهن إرتفع مستوى رضائهن الوظيفي والعكس صحيح، وأشارت الدراسة إلى أن العائد المادي هو العامل الوحيد من بين العوامل الخارجية الذي عبرت الصحفيات عن عدم رضائهن عنه، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين تكليف الصحفيات بمعالجة موضوعات لا يتفقن بأهميتها ورضائهن الوظيفي العام.

25- دراسة J. M. Chan, et. a1، وآخرين بعنوان: التطلعات المهنية والرضا الوظيفي للصحفيين الصينيين خلال وقت التغيير الذي تشهده وسائل الإعلام، (2004) (29)

هدفت إلى التعرف على التطلعات المهنية للصحفيين ومستوى رضاهم الوظيفي في ظل التغييرات الاجتماعية والسياسية والإعلامية التي تشهدها الصين وظهور وسائل الإعلام الخاصة، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (515) صحفيا في 10 مؤسسات صحفية في مدينة شنغهاي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر على مستوى الرضا الوظيفي لدى الصحفيين عينة الدراسة، وهي: الإستقلال الوظيفي، ثم فرص الإبداع، والإحساس بالإنجاز في العمل، والعلاقة مع الزملاء،

والدخل والأجور، وهامش الفوائد، كما خلصت الدراسة إلى أن الاستقلال الوظيفي كان هو العامل الأكثر تأثيراً على درجة الرضا الوظيفي لدى الصحفيين.

26- دراسة مرعى مذكور بعنوان: الرضا المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية، (2003) (30)

تهدف إلى تحديد مستوى الرضا المهني للصحفيين عن مهنة الصحافة، والتعرف على اتجاهاتهم نحو الجوانب المرتبطة بالصحافة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 240 عضواً بنقابة الصحفيين المصريين، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا عن المهنة تزيد بدرجات كبيرة مع زيادة سنوات الخبرة، ومع زيادة الدخل، ولا علاقة له باختلاف المؤهل الدراسي، حيث أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الرضا لدى الصحفيين بشكل عام عن عملهم في الصحافة (74%)، وانخفاض درجة الرضا عن الراتب الشهري (25%)، وعن الحوافز المادية وأساليب التقييم (30.6%).

التعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة المخرج الصحفي كقائم بالاتصال وقد جاءت في بعض الدراسات كمحور من محاور الدراسة وليست كدراسة مستقلة باستثناء بعض الدراسات التي تناولت المخرج الصحفي في دراسة مستقلة لكنها تناولت دراسة المخرج الصحفي من بعض الزوايا مثل بيئة العمل والجانب الإبداعي والجانب التقني وفي هذه الدراسة نحاول دراسة الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي من معيار ملكية الصحف.
- رصدت الدراسات السابقة العديد من العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي، فهناك دراسات تناولت عوامل داخلية خاصة بالقائم بالاتصال، وأخرى تناولت ما يتعلق بمحتوى الوظيفة، وأخرى ببيئة العمل، أو عوامل تنظيمية خاصة بسياسية المؤسسة الصحفية، وفي هذه الدراسة سنحاول رصد الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي من خلال تقديم صورة مكتملة عن أوضاع المخرج الصحفي في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة بعد تعرض الصحافة الورقية لنكبة إغلاق بعض الصحف الورقية والتراجع في أرقام توزيع صحف أخرى وتقليل عدد صفحات البعض الآخر مما كان له أكبر الأثر على الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي.
- يلاحظ أن غالبية الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين وهي أداة جيدة للحصول على المعلومات التي تدرس الظاهرة وقد استخدمت هذه الدراسة تلك الأداة لصدق نتائجها وتميزها في منح الحرية للمبحوث في ذكر ما يعانیه دون تحفظ.

- يلاحظ من الدراسات السابقة أن بعضها استخدم العينات الممثلة، وهذا في الواقع لا خلاف عليه علميًا، إذا كانت العينة ممثلة للمجتمع، لكن ما ستقوم به هذه الدراسة من عملية مسح شامل لمجتمع الدراسة سوف يعطى نتائج أكثر واقعية، وستبتعد الدراسة عما يسمى بالخطأ العيني.
- يلاحظ ندرة الدراسات التي أجريت على المخرج الصحفي بشكل مستقل في الصحافة المصرية بوجه عام، باستثناء بعض الدراسات المحدودة لذا جاءت هذه الدراسة وهو ما يضيف تراكمًا علميًا.

مشكلة الدراسة:

بعد مسح الدراسات السابقة واستعراض نتائجها، تم رصد عدد من المؤشرات والعوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للفئات بالاتصال، وفي ضوء ما أظهرته الدراسات السابقة من عدم وجود دراسة علمية حول الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي بعد انتكاسة الصحافة الورقية في مصر، ومن ثم تظهر الحاجة إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال التعرف على أهم عنصر من عناصر العملية الصحفية وهو المخرج الصحفي والتعرف على رضاه الوظيفي من أجل تطوير أدائه.

وفي هذا الإطار تلخص وتحدد مشكلة الدراسة في ما هي عوامل الرضا الوظيفي للمخرجين الصحفيين في الصحف اليومية المصرية، وعلاقتها بنمط ملكية الصحف في ضوء بالأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أن:

- معرفة مستوى الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي في الصحف المصرية - باعتباره أحد العناصر الفاعلة في نظام العمل، حيث تتبع أهميته من أهمية العنصر البشري في النظام الصحفي ككل - يُعد مؤشرا لمعرفة مدى كفاءته، ومعرفة العوامل والمعوقات التي تحد من رضاه الوظيفي له، وبالتالي إيجاد البيئة الملائمة له، كي يؤدي دوره كما ينبغي في ظل التراجع الكبير في نسب توزيع الصحف الورقية وتقلص عدد صفحات بعض الصحف وإغلاق بعضها.
- دراسة عوامل الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي في الصحف المصرية وعلاقتها بنمط ملكية الصحف.
- الرغبة في تقديم نتائج تساعد المؤسسات الصحفية المصرية في الوقوف على نواحي التقصير في الأداء، والتعرف على حقيقة الأداء والإنتاجية، مما يُفيد

المسؤولين في بناء استراتيجيات جديدة حول التعامل مع جوانب عدم الرضا الوظيفي.

من هنا تصبح دراسة مثل هذا الموضوع ذات أهمية كبرى تثري المكتبة الإعلامية، وتقف على واقع المخرج الصحفي في الصحف المصرية.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الرضا الوظيفي:

يعد الرضا الوظيفي من الاتجاهات الخاصة بالعمل، ومن أكثر الظواهر التي نالت اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين والعلماء السلوكيين أمثال إلتون مايو، وفريدريك تيلور، وماسلو، وماك جريجور، وآخرين، ويعتبر الكثيرون الرضا الوظيفي من أهم الاتجاهات المتعلقة بالعمل، ولذا قام العديد من الباحثين بدراسته باستمرار، ولا يزال يحظى باهتمامهم في مختلف المجالات، والسبب الرئيسي الدراسة الرضا الوظيفي هو تزويد المسؤولين بالمنظمات والمؤسسات بالأراء والأفكار التي تساعد على تحسين اتجاهات العاملين نحو العمل أو المنظمة أو الرواتب أو الإشراف أو التدريب وغيرها، وكثير من المنظمات تستخدم المسوحات واستطلاعات الرأي لقياس اتجاهات العاملين نحو الأمور ذات العلاقة بالعمل والمنظمة وسياساتها.

ويُعرف الرضا الوظيفي - طبقًا لقاموس وبستر - بأنه عبارة عن رد فعل إيجابي ينتج عن تحسين الفرد لوظيفته، والإنجاز في مجال عمله. كما تتعدد تعريفات الرضا الوظيفي، فيرى البعض أنه عبارة عن ظاهرة معقدة ناتجة عن تقييم الموظف لوظيفته كأداة لإشباع حاجاته بمختلف أنواعها، بينما يرى آخرون أنه يعبر عن مشاعر السعادة الناتجة عن تصور الفرد تجاه الوظيفة، إذ أن هذه المشاعر تعطي للموظفين قيمة مهمة تتمثل برغبة في العمل، أي أن الرضا هو تعبير عن مدركات الأفراد للموقف الحالي للوظيفة التي يؤديها مقارنة بالقيمة التفضيلية المهمة بالنسبة له(31).

ويرى البعض أن الرضا الوظيفي يعطى إشارة حول السلوك الفردي للموظفين عمومًا تجاه عملهم، فالموظف الذي لديه مستوى عال من الرضا الوظيفي يُعطى سلوكًا إيجابيًا تجاه عمله، وعندما يكون غير راضٍ في عمله يعطى سلوكًا سلبيًا(32).

كذلك يشير الرضا الوظيفي إلى مدى الإشباع الذي يحققه العمل أو الوظيفة الحاجات الفرد المادية والمعنوية، إذ إن إشباع العمل لتلك الحاجات يولد لدى الفرد مشاعر وجدانية إيجابية تجاه عمله، وقد تكون هذه المشاعر السارة موجهة نحو المحصلة النهائية للعمل أو موجهة نحو جوانب محددة منه، كالرضا عن الراتب أو المزايا المادية، أو طبيعة العمل ومحتواه كالشعور بالإنجاز والتقدير(33).

ولتحقيق مستوى مقبول من الرضا الوظيفي؛ فإن الفرد يقوم بعملية ديناميكية مستمرة لتحقيق التوافق بينه وبين البيئة المهنية(34).

ومن جهة أخرى، فإن عدم الرضا الوظيفي يعبر عن ردة فعل تصيب الأشخاص لظروف معينة مخالفة للمأمول أو المتعارف عليه، ويرجع عدم الرضا إلى عوامل عدة، منها(35):

- 1- وضع الفرد في مكان غير ملائم لإمكاناته وقدراته.
- 2- عدم انسجامه مع زملائه في العمل.
- 3- بسبب تصرفات رئيسه المباشر في العمل.
- 4- تحميله أعباء ومسئوليات أكبر مما يستطيع.
- 5- العمل الأوقات طويلة دون أجر إضافي.
- 6- البيئة غير الصحية التي يعمل بها.

العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي:

تعددت آراء الباحثين حول تحديد العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي، وقد قسموا هذه العوامل إلى ثلاثة مجموعات، هي: (36)

- 1- العوامل الشخصية: وتتعلق بقدرات ومهارات العاملين أنفسهم، والتي يمكن قياسها ومعرفتها عن طريق تحليل السمات والخصائص المميزة لمجتمع العاملين مثل: العمر ودرجة الرضا الوظيفي، أى كلما زاد عمر الفرد زادت درجة الرضا عن العمل، كما تبين أن العامل الأكثر تعليماً يكون أقل رضا عن العامل الأقل تعليماً، فضلاً عن أن أصحاب المراكز الإدارية المرتفعة - غالباً ما يكون رضاهم أعلى من العاملين في المستوى الإداري الأقل.
- 2- العوامل التنظيمية: وتتعلق بالتنظيم ذاته، وما يسوده من أوضاع أو علاقات وظيفية ترتبط بالوظيفة والموظف، مثل: الرضا عن الوظيفة - الرضا عن الأجر الرضا عن أسلوب القيادة والإشراف والرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي - الرضا عن مجموعة العمل - الرضا عن الظروف المادية للعمل كالتهدية والإضاءة... وغيرها.
- 3- العوامل البيئية: وتتعلق بالانتماءات الديموغرافية لبعض العاملين (ريف، حضر)، ثم نظرة المجتمع المحلي للموظف ومدى تقديره لدوره، ثم الرضا العام عن الحياة حيث يميل الأفراد السعداء في حياتهم إلى أن يكونوا سعداء في عملهم والعكس.

وفي هذه الدراسة، تم الاستفادة من هذا المدخل في تحديد الأبعاد والعناصر العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي، في عوامل: الرضا عن الوظيفة، الرضا عن الأجر، الرضا عن أسلوب الإدارة والإشراف، الرضا عن ظروف أو بيئة العمل، الرضا عن

الزملاء في العمل، الرضا عن الاستقرار الوظيفي، الرضا عن النمو والارتقاء، الرضا عن مدى تحقيق المهنة للرضا عن الذات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى قياس عوامل الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي كونه قائما بالاتصال في الصحافة المصرية ورصد أهم العوامل التي تؤدي إلى خفض مستوى الرضا الوظيفي من وجهة نظر المخرجين الصحفيين في الصحف اليومية محل الدراسة وعلاقته بنمط الملكية ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية أخرى وهي:

- 1- رصد رضا المخرج الصحفي عن وظيفته بقسم الإخراج الصحفي.
- 2- رصد رضا المخرج الصحفي عن دخله المادى من عمله بالإخراج الصحفي.
- 3- رصد رضا المخرج الصحفي عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج وبالصحيفة.
- 4- رصد رضا المخرج الصحفي عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة.
- 5- رصد رضا المخرج الصحفي عن زملاء العمل بقسم الإخراج وبالصحيفة.
- 6- رصد رضا المخرج عن الاستقرار الوظيفي بقسم الإخراج وبالصحيفة.
- 7- رصد رضا المخرج الصحفي عن النمو والارتقاء المهني.
- 8- رصد رضا المخرج الصحفي عن مدى تحقيق المهنة للرضا عن الذات.
- 9- رصد رضا المخرج الصحفي عن أسلوب الترقى فى قسم الإخراج الصحفي.
- 10- دراسة تأثير أزمة الصحافة الورقية على الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي.
- 11- الكشف عن العلاقة بين الرضا الوظيفي للقارئ ونمط ملكية الصحف
- 12- الكشف عن مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن بها تحسين أداء المخرجين الصحفيين، ومؤسساتهم الصحفية.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مستوى الرضا الوظيفي لدى المخرجين الصحفيين في الصحف اليومية المصرية محل الدراسة وعلاقته بنمط الملكية؟
- 2- ما مستوى الرضا الوظيفي لدى المخرجين الصحفيين في الصحف اليومية المصرية محل الدراسة عن الأبعاد التالية: (الرضا عن الوظيفة - الرضا عن الأجر عن أسلوب الإدارة والإشراف الرضا ظروف بيئة العمل الرضا عن الزملاء بالعمل - الرضا عن الاستقرار الوظيفي - الرضا عن النمو والارتقاء - الرضا عن مدى تحقيق المهنة للرضا عن الذات؟).

- 3- ما مدى تأثير أزمة الصحافة الورقية على الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي؟
- 4- ما الأسباب التي تؤدي إلى خفض مستوى الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال محل الدراسة، وذلك من وجهة نظرهم؟
- 5- ما اقتراحات المخرجين الصحفيين - محل الدراسة - لرفع مستوى الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الصحف المصرية؟

- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها(37). وتهدف الدراسات الوصفية إلى التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة معينة من حيث وضعها الحالي، والعوامل المختلفة المؤثرة فيها، كما تهدف إلى اكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة(38)، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، ولكن إضافة إلى ذلك يهتم بتحليلها التحليل الكافي، ويتضمن أيضًا قدرًا من التفسير لهذه النتائج، لذلك كثيرًا ما يقترن الوصف بالمقارنة(39)، وعلاوة على ذلك يهتم البحث الوصفي بتشخيص الظاهرة محل الدراسة بمعرفة العلاقات القائمة بينها وبين المتغيرات أو العوامل التي ترتبط بها(40). وتسعى هذه الدراسة إلى رصد وتوصيف الرضا الوظيفي للمخرجين الصحفيين بالصحف محل الدراسة.

وتعتبر هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقاتها في وضعها الراهن، والظاهرة التي تستهدف الدراسة رصدها وتحليلها هي دراسة الرضا الوظيفي للمخرجين الصحفيين بالصحف اليومية المصرية وعلاقته بنمط ملكية الصحف.

- المناهج البحثية:

منهج المسح الإعلامي: وهو من المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية بوجه عام حيث يعنى بجمع أوصاف محددة ومفصلة عن الظاهرة الموجودة.

ويعد هذا الأسلوب بمثابة جهد علمي منظم في سبيل الحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث، وسوف يشمل:

- مسح أساليب الممارسة للقائم بالاتصال :

وتشمل المخرجين الصحفيين بصحف الدراسة، وذلك للتعرف على الرضا الوظيفي لهم ويمثلون 18 مخرجا صحفيا في صحيفة الأهرام و9 مخرجين صحفيين في صحيفة الوفد و9 مخرجين صحفيين في صحيفة البوابة نيوز.

أدوات الدراسة:

المقابلة المتعمقة:

قام الباحث بإجراء مقابلات متعمقة مع عينة من المخرجين الصحفيين بالصحف محل الدراسة حيث أن إجراء مقابلات متعمقة مع بعضا من المخرجين الصحفيين بالصحف محل الدراسة يفيد في المساعدة على تفسير بعضا من نتائج الدراسة الميدانية، وأيضاً الاستزادة من عينة الدراسة من المخرجين الصحفيين في توضيح بعض الاشكاليات في موضوع البحث لم تتعرض له صحيفة الاستبيان.

صحيفة الاستبيان:

قام الباحث بإعداد صحيفة استبيان لكل سكرتيرى التحرير الفنى بالصحف الأهرام، الوفد، البوابة نيوز.

قياس الصدق والثبات

تم تحكيم استمارة الاستبيان، من نخبة من الأكاديميين والخبراء فى الإعلام والإخراج الصحفى، والذين أكدوا صلاحيتها بعد إعادة صياغة وحذف وإضافة وتفسير بعض أسئلة استمارة الاستبيان، كما تم التأكد من ثبات استمارة الاستبيان بإجراء اختبار قبلى على عدد (5 مخرجين) من إجمالى العينة الكلية للمبحوثين، حتى يتسنى التأكد من استيعاب المبحوثين للأسئلة وعبارات المقاييس التى تضمنتها الاستمارة (41).

مجتمع الدراسة:

أولاً- عينة الصحف:

سوف تجرى الدراسة على صحف (الأهرام – الوفد- البوابة نيوز) وجاء سبب الاختيار لأن صحيفة الأهرام من أقدم وأكبر الصحف القومية، وكذلك صحيفة الوفد فهى من أعرق وأقدم الصحف الحزبية، أما صحيفة البوابة نيوز فهى من الصحف الحديثة نسبياً والتي صدرت بعد ثورة 30 يونيو 2013 وجاء اختيار تلك الصحف لأنها تمثل أنواع ملكيات المؤسسات الصحفية فى مصر ما بين قومية وحزبية وخاصة.

ثانياً- عينة القائم بالاتصال:

قام الباحث بتطبيق الاستمارات على كل مفردات مجتمع الدراسة وتشمل المخرجين الصحفيين الفنيين: ويقصد به الشخص المسئول عن عملية الإخراج بتلك الصحف ويتم حصر المخرجين من خلال أداة الملاحظة بالمشاركة والتعرف على أساليب ممارسة كل منهم وعددهم: (صحيفة الأهرام 18 مفردة- صحيفة الوفد 8 مفردات – صحيفة البوابة نيوز 8 مفردات) .

الصعوبات التي واجهت الباحث:

انشغال الصحفيين وعدم اكتراث بعضهم بالإجابة عن أسئلة الاستمارة لذا قصد الباحث الجلوس مع المبحوثين حتى يجيبوا على أسئلة صحيفة الاستقصاء بصدق واعتناء وأيضاً عانى الباحث من الخوف والحذر الذي انتاب بعض المخرجين في الإفصاح عن آرائهم بالأخص في الصحف الحزبية والخاصة.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1) يوضح أسباب تفضيل العمل بالإخراج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
11.9	20	7.5	3	15.6	5	14.1	12	أسباب التفضيل
12.5	21	10	4	12.5	4	15.2	13	لأنه مجال ممتع في العمل
15.5	26	12.5	5	21.8	7	16.3	14	- لأنني أحب العمل داخل مبني الجريدة.
11.9	20	15	6	9.3	3	13	11	- لأن لدي طاقات إبداعية في هذا المجال.
20.3	34	22.5	9	28.1	9	18.5	16	- لأنني لا أربح في العمل التحريري.
10.7	18	15	6	6.3	2	11.8	10	- لدي موهبة في هذا المجال الفني.
10.7	18	17.5	7	6.3	2	10.7	9	- لأنني أجد نفسي في العمل بالإخراج الصحفي.
								- تتيج لي فرصة التعامل المباشر مع قيادات الجريدة
100	167	100	40	100	32	100	85	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 19% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام أكدوا أن أهم أسباب تفضيل العمل بالإخراج الصحفي هو أن لديهم موهبة في هذا المجال الفني، وأن 28% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أن أهم أسباب تفضيل العمل بالإخراج الصحفي هو أن لديهم موهبة في هذا المجال الفني، وأن 22.5% من المخرجين الصحفيين بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أن أسباب تفضيل العمل بالإخراج الصحفي هو أن لديهم موهبة في هذا المجال الفني، وأن 20% من إجمالي المبحوثين يرون أن أسباب تفضيل العمل بالإخراج الصحفي هو أن لديهم موهبة في هذا المجال الفني، يرى الباحث من خلال عمله كمخرج صحفي ببعض الصحف المصرية اليومية والأسبوعية أنها نتيجة منطقية وواقعية فالعمل في مجال الإخراج الصحفي يتطلب موهبة وإحساس فني فكثير من الزملاء الصحفيين عمل بالإخراج الصحفي لكن بعد فترة ما لم يجد نفسه في هذا المجال ولم يبدع فقرر أن يتركه، لذا فالموهبة الفنية دائماً ما تساعد في عملية الإبداع خاصة أن العطاء في هذا المجال يقاس بالإبداع وتقديم كل ما هو جديد.

جدول رقم (2) يوضح مدى إتاحة التجديد في تصميم الصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة إتاحة التجديد في شكل الصحيفة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
36.1	13	-	-	88.8	8	27.7	5	نعم
22.2	8	77.7	7	-	-	5.5	1	لا
41.7	15	22.3	2	11.2	1	65.8	12	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 66% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنه يتاح لهم التجديد في تصميم الصحيفة إلى حد ما، وأن حوالي 89% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون إتاحة التجديد في تصميم الصحيفة، وأن 78% من المخرجين الصحفيين بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون عدم إتاحة التجديد في تصميم الصحيفة، وأن حوالي 48% من إجمالي المبحوثين يرون أنه إلى حد ما يتاح لهم التجديد في تصميم الصحيفة، يرى الباحث أن التجديد في شكل الصحيفة يرجع في المقام الأول إلى المدير الفني أو رئيس قسم الإخراج أو من يعهد إليه بذلك لأنه المسئول عن السياسة الإخراجية للصحيفة والشكل الإخراجي لها أما باقي المخرجين فيكون التجديد في شكل الصحيفة من خلال إعداد ماكيت جديد للصحيفة أو عمل ماكيت لصفحات مستحدثة بالصحيفة بناء على طلب المدير الفني وتحت إشرافه لذلك عندما أقر المبحوثين أنه إلى حد ما يتاح لهم التجديد في شكل الصحيفة فهذا معناه أنهم لا يعملون بحرية تامة 100% وإنما طبقا لسياسات محددة ومقررة سلفا.

جدول رقم (3) يوضح وقت التجديد في شكل الصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة وقت التجديد في شكل الصحيفة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
25.9	20	-	-	27.5	8	20	12	من خلال عمل ماكيت جديد للصحيفة
10.3	8	-	-	6.8	2	25	6	طبيعة المادة الصحفية المقدمة تساعد على التجديد في الشكل
14.2	11	-	-	24.1	7	16	4	عندما تضاف صفحات أو ابواب جديدة للصحيفة
14.2	11	50	1	20.6	6	16	4	يطلب مني ذلك من خلال توجيهات رئيس التحرير
18.1	14	-	-	13.6	4	12	10	يطلب مني ذلك من خلال توجيهات المدير الفني
9	7	50	1	3.4	1	12	5	يطلب مني ذلك من خلال توجيهات رؤساء الأقسام
7.7	6	-	-	3.4	1	12	5	يطلب مني ذلك من خلال توجيهات مديرو التحرير
100	77	100	2	100	29	100	46	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 25% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنه يتاح لهم التجديد في تصميم الصحيفة وذلك طبقا لطبيعة المادة الصحفية المقدمة

التي تساعد على التجديد في الشكل، وأن حوالي 28% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنه يتاح لهم التجديد في تصميم الصحيفة من خلال عمل ماكيت جديد للصحيفة، وأن 50% من المخرجين الصحفيين بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنه يتاح لهم التجديد في تصميم الصحيفة من خلال توجيهات رئيس التحرير توجيهات رؤساء الأقسام، وأن حوالي 26% من إجمالي المبحوثين يرون أنه يتاح لهم التجديد في تصميم الصحيفة من خلال عمل ماكيت جديد للصحيفة.

"أن التجديد في شكل الصحيفة يتم من خلال أكثر من طريقة منها العمل على إيجاد قوالب جديدة وأفكار مبتكرة لتوضيب الموضوعات على صفحات الصحيفة، أيضا إقدام رئيس التحرير بتكليف أحد المخرجين الصحفيين بالصحيفة بعمل ماكيت جديد للصحيفة بثوابت جديدة واتجاه إخراجي جديد ولأن الماكيت الجديد للصحيفة هو ذروة التجديد في شكل الصحيفة فإن القارئ دائما ما يشعر بالتجديد عندما يتغير ماكيت الصحيفة وشكلها". (42)

جدول رقم (4) يوضح مدى الرضا عن الوظيفة في قسم الإخراج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة مدى الرضا عن الوظيفة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
83.3	30	77.7	7	77.7	7	87.5	16	نعم
2.7	1	-	-	11.2	1	-	-	لا
14	5	22.3	2	11.1	1	12.5	2	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 88% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أن لديهم رضا عن وظيفتهم التي يشغلونها، وأن حوالي 78% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد والبوابة نيوز يؤكدون أن لديهم رضا عن وظيفتهم التي يشغلونها، وأن حوالي 83% من إجمالي المبحوثين يؤكدون أن لديهم رضا عن وظيفتهم التي يشغلونها.

جدول رقم (5) يوضح أسباب عدم الرضا عن الوظيفة بقسم الإخراج

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة أسباب عدم الرضا عن الوظيفة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
11.1	2	-	-	14.2	1	11.1	1	لا أشعر بالرضا عن شروط وظيفتي الصحفية
11.1	2	-	-	14.2	1	11.1	1	لا أشعر بالسعادة كثيرا بوقت العمل
11.1	2	-	-	-	-	22.2	2	أشعر بالملل والضيق من وظيفتي
5.5	1	-	-	-	-	11.1	1	لا أشعر أن هذا العمل يتناسب مع مؤهلي
11.1	2	-	-	14.2	1	11.1	1	لا أجد متعة حقيقية في أدائي لعملي
5.5	1	-	-	-	-	11.1	1	أضغط على نفسي للذهاب للعمل
44.6	8	100	2	56.8	4	22.3	2	العمل في قسم الإخراج لا يمنحني عنصر

الشهرة التي أتمناها							
إجمالي من أجابوا							
100	18	100	2	100	7	100	9

يوضح الجدول السابق أن حوالي 22% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أن أسباب عدم الرضا عن الوظيفة بقسم الإخراج يرجع إلى الشعور بالملل والضيق من الوظيفة وأن العمل في قسم الإخراج لا يمنح عنصر الشهرة التي يتمناها المخرج الصحفي، وأن حوالي 57% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أن أسباب عدم الرضا عن الوظيفة بقسم الإخراج يرجع إلى أن العمل في قسم الإخراج لا يمنح عنصر الشهرة التي يتمناها المخرج الصحفي وأن 100% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أن أسباب عدم الرضا عن الوظيفة بقسم الإخراج يرجع إلى أن العمل في قسم الإخراج لا يمنح عنصر الشهرة التي يتمناها المخرج الصحفي، وأن حوالي 45% من إجمالي المبحوثين يؤكدون أن أسباب عدم الرضا عن الوظيفة بقسم الإخراج يرجع إلى أن العمل في قسم الإخراج لا يمنح عنصر الشهرة التي يتمناها المخرج الصحفي.

جدول رقم (6) يوضح مدى الرضا عن الدخل المادي بقسم الإخراج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة الرضا عن الدخل المادي
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
15	41.6	-	-	-	-	15	87.5	نعم
19	52.7	9	100	7	77.7	3	12.5	لا
2	5.7	-	-	2	22.3	-	-	إلى حد ما
36	100	9	100	9	100	18	100	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 88% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن الدخل المادي بقسم الإخراج الصحفي، وأن حوالي 78% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم غير راضين عن الدخل المادي بقسم الإخراج الصحفي وأن 100% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن الدخل المادي بقسم الإخراج الصحفي، وأن حوالي 53% من إجمالي المبحوثين يؤكدون أنهم غير راضين عن الدخل المادي بقسم الإخراج الصحفي.

"ذلك لأن الصحفيين في مؤسسة الأهرام من الفئة التي تتميز بدخول مرتفعة في مؤسستهم ويرجع ذلك للأنحة المالية المقررة بالمؤسسة والتي تتيح مرتبات كبيرة وحوافز وأبناط وكذلك أرباح في نهاية العام كل ذلك يزيد من دخول الصحفيين ولا يرتبط ذلك بالتوزيع ولا تتأثر تلك الدخول بأزمة الصحافة الورقية، أما الصحف الحزبية والخاصة مثل صحيفة الوفد والبوابة نيوز فقد تأثرت كثيرا بأزمة الصحافة الورقية والتي أثرت على التوزيع وبالتالي أثرت بشكل مباشر على دخول الصحفيين وتمثل ذلك في توقف الزيادات السنوية المرتقبة التي تضاف لمرتبات الصحفيين كل

عام وأيضا عدم إقرار أى حوافز إضافية أو بدلات بل أن ذلك أثر على قرارات التعيين للمحررين الجدد، فتوقفت التعيينات بتلك المؤسسات". (43)

جدول رقم (7) يوضح أسباب عدم الرضا عن الدخل المادى بقسم الإخراج الصحفى

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	أسباب عدم الرضا عن الدخل المادى
18	26	6	31.5	9	25.7	3	20.5	أرى أن راتبى لا يتناسب مع جهدى بالصحيفة
10	14.4	3	15.8	6	18	1	6	أعمل خارج الصحيفة لزيادة دخلى
4	5.7	-	-	2	6	2	14.5	أقبل العمل بجريدة أخرى براتب أكبر
5	7.2	1	5.3	3	7.6	1	6	لا أحصل من عملى على حوافز إضافية
9	13	3	15.8	5	13	1	6	دخلى لا يكفى لإشباع احتياجاتى
10	14.4	3	15.8	5	13	2	14.5	أشعر أن راتبى الشهرى صغير مقارنة بزملائى خارج الصحيفة
3	4.4	-	-	1	4	2	14.5	راتبى لا يتناسب مع الدرجة العلمية التى أحملها
2	3.2	-	-	1	4	1	6	راتبى لا يشجعنى على القيام بعملى بشكل أفضل
7	10.1	3	15.8	3	7.6	1	6	راتبى لا يساعدنى على مواجهة المشكلات الحياتية
1	1.3	-	-	-	-	1	6	أعمل لأكثر من فترة للحصول على بدلات إضافية
69	100	19	100	35	100	15	100	إجمالى من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالى 21% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم غير راضين عن الدخل المادى بقسم الإخراج الصحفى لأنه لا يتناسب مع الجهد المبذول فى الصحيفة، وأن حوالى 26% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم غير راضين عن الدخل المادى بقسم الإخراج الصحفى لأنه لا يتناسب مع الجهد المبذول فى الصحيفة وأن حوالى 32% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن الدخل المادى بقسم الإخراج الصحفى لأنه لا يتناسب مع الجهد المبذول فى الصحيفة، وأن 18% من إجمالى الباحثين يؤكدون أنهم غير راضين عن الدخل المادى بقسم الإخراج الصحفى لأنه لا يتناسب مع الجهد المبذول فى الصحيفة.

"ربما لأن العاملين فى قسم الإخراج الصحفى من الفئات القليلة فى الصحفية ممن يرتبط عملهم بوجودهم فى الصحيفة، وهذا يتطلب وقت أطول يقضونه فى الصحيفة وساعات عمل أكثر من المحرر العادى الذى يمكن أن ينجز عمله دون أن يتطلب ذلك وجوده بالصحيفة، إضافة إلى ذلك أن حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المخرج الصحفى أكثر بكثير وأكثر حساسية من المحرر العادى، وأن المحرر الصحفى يستطيع أن يعمل فى أكثر من صحيفة فى نفس الوقت فيقوم بعمل موضوع لصحيفته

وآخر لصحيفة ثانية وثالث لصحيفة أخرى، في حين أن المخرج الصحفي لا يستطيع أن ينجز أكثر من عمل لأكثر من صحيفة في ذات الوقت، لذا فإن العائد المادي يصبح أقل بكثير مقارنة بالمحرر الصحفي والجهد المبذول ومدى المسئولية الملقاة على عاتق المخرج الصحفي". (44)

جدول رقم (8) يوضح مدى الرضا عن أسلوب الإدارة بالصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	مدى الرضا عن أسلوب الإدارة بالصحيفة
11.1	4	11.1	1	-	-	16.6	3	نعم
19.4	7	55.5	5	-	-	11.1	2	لا
69.5	25	73.4	3	100	9	72.3	13	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 72% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الإدارة بالصحيفة، وأن 100% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الإدارة بالصحيفة إلى حد ما وأن حوالي 73% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الإدارة بالصحيفة إلى حد ما، وأن حوالي 70% من إجمالي الباحثين يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الإدارة بالصحيفة إلى حد ما، يعتقد الباحث أن الرضا عن أسلوب الإدارة بالصحيفة تكاد تكون غير واردة بالمؤسسات الصحفية وبخاصة الصحف الحزبية والخاصة ذلك لأن تراجع وتدهور حال الصحافة وبخاصة الورقية أثر بشكل كبير على قرارات مجلس الإدارة بتلك الصحف، فجاءت أغلب قرارات الإدارة بتسريح أعداد من الصحفيين كل فترة وتوقف المكافآت والحوافز وايضا عدم إقرار الزيادة السنوية في المرتبات نظرا لضعف دخول المؤسسات الصحفية وتراجع حصيلة الإعلانات والتوزيع.

جدول رقم (9) يوضح أسباب عدم الرضا عن أسلوب الإدارة بالصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	أسباب عدم الرضا عن أسلوب الإدارة بالصحيفة
7.5	8	20	5	5	1	3.2	2	أشعر أن التعليمات التي تصدر من إدارة الصحيفة غير واضحة ومتعنتة
14.1	15	-	-	10	2	21.3	13	أشعر أن التعليمات التي تصدر من الإدارة التحريرية غير واضحة ومتعنتة
3.8	4	-	-	-	-	6.5	4	إدارة الصحيفة لا تحرص على سماع مقترحات المخرجين الصحفيين
7.5	8	-	-	25	5	4.9	3	رؤسائي لا يعترفون ولا يقدرين ما أقوم به من عمل
8.4	9	24	6	-	-	4.9	3	الإدارة التحريرية بالصحيفة لا تراعى النواحي الإنسانية في العمل
5.6	6	-	-	5	1	8.1	5	اتعرض لنقد رؤسائي في العمل عند حدوث أخطاء بسيطة
13.2	14	16	4	40	8	3.2	2	معايير الأداء و التقييم في العمل غير واضحة وغير

عوامل الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي وعلاقته بنمط الملكية في الصحف اليومية المصرية

محددة								
16	17	12	3	-	-	22.9	14	إدارة الصحيفة لا تفهم الظروف الفردية في العمل
11.3	12	16	4	5	1	11.5	7	لا توجد علاقات اجتماعية جيدة بين الرؤساء والصحفيين داخل الصحيفة
12.6	13	12	3	10	2	12.4	8	لا تستطيع إدارة الصحيفة حل مشاكل الصحفيين
100	106	100	25	100	20	100	61	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 23% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم غير راضين عن أسلوب الإدارة بالصحيفة لأن إدارة الصحيفة لا تفهم الظروف الفردية في العمل، وأن 40% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم غير راضين عن أسلوب الإدارة بالصحيفة لأن معايير الأداء والتقييم في العمل غير واضحة وغير محددة، وأن 24% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن أسلوب الإدارة بالصحيفة لأن الإدارة التحريرية بالصحيفة لا تراعى النواحي الإنسانية في العمل، وأن 14% من إجمالي المبحوثين يؤكدون أنهم غير راضين عن أسلوب الإدارة بالصحيفة لأن معايير الأداء والتقييم في العمل غير واضحة وغير محددة.

"من أكثر المشكلات التي تواجه المخرجين الصحفيين أن معايير الأداء والتقييم في العمل غير واضحة وغير عادلة في أوقات كثيرة وأنها تخضع في بعض الأحيان لعامل عدد سنوات العمل بالمؤسسة وطبيعة العلاقات بين بعض المخرجين الصحفيين والإدارة بالصحيفة، أدى ذلك لتعرض بعض المخرجين الصحفيين بالصحيفة للظلم، وقد حدث ذلك أثناء عملي في إحدى الصحف المصرية اليومية الخاصة فقد قامت إدارة الصحيفة بتعيين أحد المخرجين الصحفيين مديرا فنيا للإدارة الفنية في الصحيفة مع وجود مخرجين صحفيين ذوي كفاءة عالية، لكن تم اختياره بناء على علاقته بالإدارة في الصحيفة وقد كان القرار مفاجأة للجميع ونتج عن ذلك كثير من المشكلات في قسم الإخراج الصحفي وانعكس ذلك بالسلب على شكل الصحيفة، وكان ذلك واضحا على الشكل الإخراجي للصحيفة". (45)

جدول رقم (10) يوضح مدى الرضا عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج

الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة مدى الرضا عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
91.6	33	77.7	7	88.8	8	100	18	نعم
5.5	2	22.3	2	-	-	-	-	لا
2.9	1	-	-	11.2	1	-	-	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 100% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي، وأن حوالي 89% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الإدارة بقسم

الإخراج الصحفي وأن حوالي 78% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي، وأن حوالي 92% من إجمالي الباحثين يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي، يعتقد الباحث أنها نتيجة منطقية وواقعية لأن في أغلب الأحيان يكون المدير الفني أو رئيس قسم الإخراج على دراية كافية بإمكانيات الأفراد العاملين معه في القسم وبناء عليه يقوم بإدارة القسم بشكل أكثر عدلا إلى حد كبير وإن كان يشوبه في بعض الأحيان محاباة لأحد الأفراد أو أكثر في القسم لأسباب شخصية لكنها في المجمل حالات فردية.

جدول رقم (11) يوضح أسباب عدم الرضا عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة أسباب عدم الرضا عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
-	-	-	-	-	-	-	-	أشعر أن تعليمات من رئيس قسم الإخراج غير واضحة ومتعنتة
-	-	-	-	-	-	-	-	رئيس قسم الإخراج لا يحرص على سماع مقترحات المخرجين
33.3	2	50	2	-	-	-	-	رئيس قسم الإخراج الصحفي لا يعترف ولا يقدر ما أقوم به من عمل
-	-	-	-	-	-	-	-	رئيس قسم الإخراج الصحفي لا يراعى النواحي الإنسانية في العمل
-	-	-	-	-	-	-	-	اتعرض لنقد لاذع من رئيس قسم الإخراج عند حدوث أخطاء بسيطة
50	3	50	2	50	1	-	-	معايير الأداء في قسم الإخراج الصحفي غير واضحة وغير محددة
16.7	1	-	-	50	1	-	-	معايير التقييم في قسم الإخراج الصحفي غير واضحة وغير محددة
-	-	-	-	-	-	-	-	رئيس قسم الإخراج الصحفي لا يتفهم الظروف الفردية في العمل
-	-	-	-	-	-	-	-	لا توجد علاقات اجتماعية جيدة بين زملاء في قسم الإخراج
-	-	-	-	-	-	-	-	رئيس قسم الإخراج الصحفي لا يستطيع حل مشاكل الصحفيين
100	6	100	4	100	2	-	-	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول أن 50% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم غير راضين عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي لأن معايير الأداء في قسم الإخراج الصحفي غير واضحة وغير محددة ولأن معايير التقييم في قسم الإخراج الصحفي غير واضحة وغير محددة، وأن 50% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي لأن معايير الأداء في قسم الإخراج الصحفي غير واضحة وغير محددة ولأن رئيس قسم الإخراج الصحفي لا يعترف ولا يقدر ما أقوم به من عمل، وأن 50% من إجمالي الباحثين يؤكدون أنهم غير راضين عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي لأن معايير الأداء في قسم الإخراج الصحفي غير واضحة وغير محددة.

جدول رقم (12) يوضح مدى الرضا عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة مدى الرضا عن
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	

ظروف بيئة العمل بالصحيفة							
76	35	60	3	48.7	5	87.5	15
15.4	7	20	5	15.3	1	12.5	1
8.6	4	20	1	-	3	-	2
100	46	100	9	100	9	100	18
نعم							
لا							
إلى حد ما							
إجمالي من أجابوا							

يوضح الجدول السابق أن حوالي 88% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة، وأن حوالي 49% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم راضون عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة، وأن حوالي 60% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم راضون عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة، وأن 76% من إجمالي المبحوثين يؤكدون أنهم راضون عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة، يعتقد الباحث أن تلك النتيجة غير واقعية ولا تتفق مع ما أقره المبحوثون في إجابة السؤال التاسع والذي يؤكد عدم رضا المبحوثون عن أسلوب الإدارة بالصحف محل الدراسة وبما أن أسلوب الإدارة بالصحفية هي جزء من ظروف بيئة العمل بالصحيفة إذن فالأحرى أن تكون النتيجة المنطقية هي عدم الرضا عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة.

"بالطبع تعتبر ظروف بيئة العمل بالصحف المصرية بشكل عام غير جيدة ولا تساعد على الاستقرار النفسى الناتج عن عدم الاستقرار المهني، ذلك لأننا وكثيرا من الزملاء في المهنة دائما ما نشعر بعدم الاستقرار نتيجة لما نشاهده وما نسمعه من أخبار تفيد باستغناء بعض الصحف عن كوادرها الصحفية وأيضا عن تقلص صفحات البعض الآخر من الصحف، إضافة إلى إغلاق صحف أخرى، كل ذلك يؤثر بالسلب على ظروف بيئة العمل بالصحيفة خاصة عندما تتم تلك الاجراءات أو بعضا منها في داخل الصحيفة التي أعمل بها". (46)

جدول رقم (13) يوضح أسباب عدم الرضا عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
3.8	1	-	-	-	-	9	1	أسباب عدم الرضا عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة
34.6	9	18	2	100	4	28	3	المؤسسة الصحفية لا توفر وسيلة مواصلات لنقل الصحفيين إلى مكان عملهم والعكس
15.3	4	18	2	-	-	18	2	الصحفية لا توفر عناصر الأمان والحماية من الأخطاء المهنية
3.8	1	-	-	-	-	9	1	الصحفية لا توفر الإمكانيات التأسيسية المهمة (مكاتب - كراسي - إضاءة)
11.5	3	18	2	-	-	9	1	الصحفية لا توفر أدوات تساعد في إنجاز عمله (أوراق- أقلام- أجهزة حاسب آلي- الاتصالات التليفونية- الانترنت)
15.3	4	18	2	-	-	18	2	الصحفية لا توفر وقت للراحة أثناء ساعات العمل
15.3	4	28	3	-	-	9	1	أشعر أن مكان العمل غير نظيف
100	26	100	11	100	4	100	11	المؤسسة الصحفية لا توفر خدمة صحية للصحفيين
إجمالي من أجابوا								

يوضح الجدول السابق أن 28% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم غير راضين عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة لأن الصحفية لا توفر عناصر الأمان والحماية من الأخطاء المهنية، وأن 100% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم غير راضين عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة لأن الصحفية لا توفر عناصر الأمان والحماية من الأخطاء المهنية، وأن 28% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة لأن المؤسسة الصحفية لا توفر خدمة صحية للصحفيين، وأن حوالي 35% من إجمالي المبحوثين يؤكدون أنهم غير راضين عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة لأن الصحفية لا توفر عناصر الأمان والحماية من الأخطاء المهنية.

جدول رقم (14) يوضح مدى الرضا عن الزملاء في العمل

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة مدى الرضا عن الزملاء في العمل
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
100	36	100	9	100	9	100	18	نعم
-	-	-	-	-	-	-	-	لا
-	-	-	-	-	-	-	-	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن إجمالي عينة الدراسة بالصحف الثلاثة في حالة رضا عن الزملاء في محيط العمل.

جدول رقم (15) يوضح أسباب عدم الرضا عن الزملاء في العمل

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة أسباب عدم الرضا عن الزملاء في العمل
عدد	%	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
-	-	-	-	-	-	-	-	لا تجمعني بهم علاقات طيبة في العمل
-	-	-	-	-	-	-	-	لا يوجد تعاون بين الزملاء في العمل
-	-	-	-	-	-	-	-	البعض يستخدم أساليب غير شريفة في المنافسة
-	-	-	-	-	-	-	-	كثرة الوشائيات من البعض تؤثر على ابداعى في العمل
-	-	-	-	-	-	-	-	لا تجمعني بهم علاقات صداقة حقيقية
-	-	-	-	-	-	-	-	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن إجمالي عينة الدراسة ليس لديهم أى سبب يجعلهم غير راضين عن زملاء العمل ويرى الباحث أن الإجابة غير متوقعة وغير منطقية خاصة أن الباحث يرى من خلال عمله في بعضا من الصحف المصرية أن بعضا من زملاء العمل يجيدون الوشائيات ويستخدمون أساليب غير شريفة في المنافسة والوصول إلى المناصب والطموح في الترقى والتي تؤثر على الإبداع في العمل.

جدول رقم (16) يوضح مدى الرضا عن الإستقرار الوظيفي في الصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة الرضا عن الإستقرار الوظيفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	

عوامل الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي وعلاقته بنمط الملكية في الصحف اليومية المصرية

83.8	30	88.8	8	44.4	4	100	18	نعم
2.4	1	-	-	11.2	1	-	-	لا
13.8	5	11.2	1	44.4	4	-	-	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 100% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة، وأن 44% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة و44% راضون إلى حد ما عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة، وأن حوالي 89% عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة وأن حوالي 84% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة.

جدول رقم (17) يوضح أسباب عدم الرضا عن الاستقرار الوظيفي في الصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة أسباب عدم الرضا عن الوظيفة في قسم الإخراج الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
8.7	5	8.3	3	9.5	2	-	-	لا أشعر بالاستقرار الوظيفي في صحيفتي
12.3	7	13.8	5	9.5	2	-	-	لا أشعر بالأطمئنان لاستمراري بالعمل داخل الصحيفة
21	12	22.2	8	19	4	-	-	لا أشعر بوجود استقرار بشكل عام في الصحيفة
8.7	5	11.1	4	4.8	1	-	-	لا يوجد صندوق ضمان اجتماعي مناسب في الصحيفة
10.5	6	11.1	4	9.5	2	-	-	لا يوجد نظام تأمين صحي كاف للصحفيين
7	4	8.3	3	4.8	1	-	-	لا تتوفر خدمات صحية لعلاج الصحفيين وأسرتهم
19.2	11	8.3	3	38	8	-	-	لا يتوفر راتب مناسب عند بلوغ الصحفي سن التقاعد
12.3	7	16.6	6	4.9	1	-	-	لا تتوفر درجة الأمان الوظيفي في حالة المرض أو عجز صحي
100	57	100	36	100	21	-	-	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 38% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم غير راضين عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة بسبب عدم توافر راتب مناسب عند بلوغ الصحفي سن التقاعد، وأن 22% من المخرجين الصحفيين بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة لعدم شعورهم بوجود استقرار بشكل عام في الصحيفة، وأن 19% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم غير راضين عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة بسبب عدم توافر راتب مناسب عند بلوغ الصحفي سن التقاعد.

جدول رقم (18) يوضح مدى الرضا عن الإستقرار الوظيفي في قسم الإخراج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة مدى الرضا عن الإستقرار الوظيفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
80.5	29	22.2	2	100	9	100	18	نعم
19.5	7	77.8	7	-	-	-	-	لا
-	-	-	-	-	-	-	-	إلى حد ما

100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا
-----	----	-----	---	-----	---	-----	----	------------------

يوضح الجدول السابق أن 100% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بقسم الإخراج، وأن 100% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بقسم الإخراج وأن حوالي 78% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضون عن عامل الاستقرار في العمل بقسم الإخراج وأن حوالي 81% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بقسم الإخراج الصحفي، يعتقد الباحث أن عامل الاستقرار بقسم الإخراج الصحفي من أكثر عوامل بيئة العمل توافرا في أقسام الإخراج بالصحف لما يتمتع به هذا القسم من خصوصية في العمل ووجود علاقة أكثر ترابطا بين أعضائه خاصة أنهم يقضون ساعات طويلة يؤديون فيها أعمالهم داخل قسم الإخراج إضافة إلى وجود عدد قليل بالقسم مقارنة بالاعداد الكبيرة بالأقسام الأخرى وهذا ما جعل عامل الاستقرار متوفرا بقسم الإخراج الصحفي وهناك عامل آخر لا يمكن أن نغفله وهو أن المخرجين الصحفيين بالصحف يعدوا من الدعائم الأساسية بالصحيفة فهم من يشكلون الشخصية الإخراجية للصحيفة لذلك ليس من السهل الاستغناء عنهم من قبل الصحيفة.

جدول رقم (19) يوضح أسباب عدم الرضا عن الإستقرار الوظيفي في قسم الإخراج

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	أسباب عدم الرضا عن الإستقرار الوظيفي في قسم الإخراج
24	6	24	6	-	-	-	-	لا اشعر بالاستقرار الوظيفي في قسم الإخراج
18	4	18	4	-	-	-	-	لا اشعر بالاطمئنان لاستمراري بالعمل داخل قسم الإخراج
28	7	28	7	-	-	-	-	لا اشعر بوجود استقرار بشكل عام في قسم الإخراج
12	3	12	3	-	-	-	-	رئيس القسم دائما ما يهدد الاستغناء عن عدد ممن يعمل بداخل القسم
20	5	20	5	-	-	-	-	إقدام رئيس القسم على الاستغناء عن عدد من الزملاء في القسم
100	25	100	25	-	-	-	-	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول أن 28% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز وأيضا من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم غير راضون عن عامل الاستقرار في العمل بقسم الإخراج لأنهم لا يشعرون بوجود استقرار بشكل عام في قسم الإخراج.

جدول رقم (20) يوضح مدى الرضا عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	مدى الرضا عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة
11.2	4	-	-	11.1	1	16.6	3	نعم
44.4	16	100	9	66.6	6	5.5	1	لا
44.4	16	-	-	22.3	2	87.9	14	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 88% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة إلى حد ما، وأن حوالي 67% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم غير راضين عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة وأن 100% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة وأن 44% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم غير راضين عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة وأن 44% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم راضون إلى حد ما عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة.

جدول رقم (21) يوضح أسباب عدم الرضا عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة أسباب عدم الرضا عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
21.3	19	29.1	7	23.5	4	16.6	8	لا يهيئ العمل فرصا لتطوير وسائل جديدة لاداء المهني
10.1	9	16.5	4	5.8	1	8.4	4	لا اتوقع التقدم في العمل الصحفي بشكل جيد
17.9	16	33.2	8	5.8	1	14.5	7	لا يمنحني العمل المكانة الاجتماعية اللازمة
13.4	12	8.3	2	11.6	2	16.6	8	لا اتوقع مستقبلا أفضل في الصحيفة
19.1	17	4.4	1	41.7	7	18.7	9	الصحيفة لا تعمل على تنمية قدرات الصحفيين بشكل مستمر
17.9	16	8.5	2	11.6	2	25.2	12	لا تقوم إدارة الصحيفة بتقييم أداء المخرجين الصحفيين باستمرار
100	89	100	24	100	17	100	48	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 25% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام أن أهم أسباب عدم الرضا عن النمو والارتقاء في الصحيفة لأن إدارة الصحيفة لا تقوم بتقييم أداء المخرجين الصحفيين باستمرار وأن حوالي 42% من عينة الدراسة بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم غير راضين عن النمو والارتقاء في الصحيفة بسبب أن الصحيفة لا تعمل على تنمية قدرات الصحفيين بشكل مستمر، وأن 33% من المخرجين الصحفيين بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن النمو والارتقاء في الصحيفة بسبب أن العمل في الصحيفة لا يمنح المكانة الاجتماعية اللازمة، وأن 19% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم غير راضين عن النمو والارتقاء في الصحيفة بسبب أن الصحيفة لا تعمل على تنمية قدرات الصحفيين بشكل مستمر.

جدول رقم (22) يوضح مدى الرضا عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة مدى الرضا عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
47.2	17	22.2	2	22.2	2	72.2	13	نعم
41.6	15	87.8	7	36.6	6	11.1	2	لا
11.2	4	-	-	11.2	1	16.7	3	إلى حد ما

100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا
-----	----	-----	---	-----	---	-----	----	------------------

يوضح الجدول السابق أن 72% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات، وأن حوالي 37% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم غير راضين عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات وأن حوالي 88% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات وأن حوالي 47% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم راضون عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات، يرى الباحث من خلال عمله في أقسام الإخراج ببعض الصحف المصرية أن عملية الرضا عن الذات في العمل الإخراجي تأتي من خلال تحقيق العملية الإبداعية في العمل الإخراجي، فكلما أبدع المخرج في عمله وتطور فيما يقدمه من عمل، كان ذلك سببا في تحقيق الرضا عن الذات.

جدول رقم (23) يوضح أسباب عدم الرضا عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
17	26.9	6	17.6	6	40	5	35.7	أسباب عدم الرضا عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات
7	19.4	3	7.8	-	-	4	28.5	لا أشعر بالتقدير الذاتي بعد إنجاز العمل بإتقان
7	19.4	4	11.7	1	6.6	2	14.3	مهنة الصحافة لا تتسجم مع ميولي
4	6.3	3	7.8	1	6.6	-	-	مهنة الصحافة لا تتيح فرصا للتجديد والابتكار
11	30.5	6	17.6	5	33.6	-	-	مهنة الصحافة لا تحقق طموحي
4	6.3	4	11.7	-	-	-	-	مهنة الصحافة لا تحقق للصحفي الاستقرار النفسي والاطمئنان على المستقبل
7	19.4	3	7.8	1	6.6	3	21.5	لا يحظى الصحفي داخل المجتمع بعلاقات متسعة
4	19.4	3	7.8	1	6.6	-	-	لا ينظر المجتمع الى الصحفي نظرة إيجابية
2	9.4	2	6.2	-	-	-	-	لا يحظى الصحفي داخل المجتمع بمكانة مرموقة
								مهنة الصحافة لا تجعلني أسهم في حل قضايا مجتمعي
63	100	34	100	15	100	14	100	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 36% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يشعرون بعدم الرضا عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات بسبب عدم الشعور بالتقدير الذاتي بعد إنجاز العمل بإتقان وأن المضمون لا يعبر عن قضايا المجتمع وأكدوا أيضا على أن تأثير السوشيال ميديا أعلى من الصحف الورقية وأن 40% من عينة الدراسة بصحيفة الوفد يشعرون بعدم الرضا عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات بسبب عدم الشعور بالتقدير الذاتي بعد إنجاز العمل بإتقان، وأن حوالي 18% من المخرجين الصحفيين بصحيفة البوابة نيوز يشعرون بعدم الرضا عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات بسبب عدم الشعور بالتقدير الذاتي بعد إنجاز العمل بإتقان، وأن حوالي 27% من إجمالي عينة الدراسة يشعرون بعدم الرضا عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات بسبب عدم الشعور بالتقدير الذاتي بعد إنجاز العمل بإتقان.

جدول رقم (24) يوضح مدى الرضا عن أسلوب الترقى في الصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة مدى الرضا عن أسلوب الترقى في الصحيفة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
38.8	14	-	-	77.7	7	38.8	7	نعم
47.2	17	88.8	8	22.3	2	38.8	7	لا
14	5	11.2	1	-	-	22.4	4	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 39% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الترقى في الصحيفة، وأن حوالي 78% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الترقى في الصحيفة وأن حوالي 89% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضين عن أسلوب الترقى في الصحيفة وأن حوالي 39% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الترقى في الصحيفة.

جدول رقم (25) يوضح أسباب عدم الرضا عن أسلوب الترقى في الصحيفة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة أسباب عدم الرضا عن أسلوب الترقى في الصحيفة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
18.8	12	21.7	5	25	1	23	6	الترقيات في الصحيفة لا تعتمد على أداء الصحفيين
24.5	13	21.7	5	25	1	24.8	7	الترقيات في الصحيفة تسير ببطء شديد
18.8	10	26	6	-	-	15.3	4	هناك تعمد لعدم ترقية الصحفيين داخل الصحيفة
33.9	18	31	7	50	2	26.9	9	الترقيات في الصحيفة لا تخضع لمعايير ثابتة ومحددة
100	53	100	23	100	4	100	26	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 27% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يشعرون بعدم الرضا عن أسلوب الترقى في الصحيفة لأنها لا تخضع لمعايير ثابتة ومحددة وأن 50% من عينة الدراسة بصحيفة الوفد يشعرون بعدم الرضا عن أسلوب الترقى في الصحيفة لأنها لا تخضع لمعايير ثابتة ومحددة، وأن 31% من المخرجين الصحفيين بصحيفة البوابة نيوز يشعرون بعدم الرضا عن أسلوب الترقى في الصحيفة لأنها لا تخضع لمعايير ثابتة ومحددة، وأن حوالي 34% من إجمالي عينة الدراسة يشعرون بعدم الرضا عن أسلوب الترقى في الصحيفة لأنها لا تخضع لمعايير ثابتة ومحددة.

"من أكثر المشكلات النفسية التي تواجه المخرجين الصحفيين في الصحف أسلوب الترقى في الصحيفة لأنها لا تخضع لمعايير ثابتة ومحددة فهي كثيرا ما تخضع

للأهواء ومدى طبيعة العلاقة بين المخرج الصحفي والقيادة التحريرية في الصحيفة وهذا من واقع الخبرة في العمل ببعض الصحف المصرية، ويستثنى من ذلك المؤسسات الصحفية القومية إلى حد كبير لأنها تخضع في عملية الترقى إلى عامل الأقدمية". (47)

جدول رقم (26) يوضح مدى الرضا عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة مدى الرضا عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
69.4	25	11.2	1	88.8	8	88.8	16	نعم
27.7	10	88.8	8	11.2	1	5.6	1	لا
12.9	1	-	-	-	-	5.6	1	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 89% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي، وأن حوالي 89% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي وأن حوالي 89% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أنهم غير راضون عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي وأن 69% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أنهم راضون عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي.

جدول رقم (27) يوضح أسباب عدم الرضا عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة أسباب عدم الرضا عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
21.5	11	24	6	-	-	20	5	الترقيات في القسم لا تعتمد على أداء المخرجين
29.4	15	28	7	100	1	28	7	الترقيات في القسم تسير ببطء شديد
23.5	12	32	8	-	-	16	4	هناك تعمد لعدم ترقية المخرجين داخل القسم
25.6	13	16	4	-	-	36	9	الترقيات في القسم لا تخضع لمعايير ثابتة ومحددة
100	51	100	25	100	1	100	25	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 36% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يشعرون بعدم الرضا عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي لأنها لا تخضع لمعايير ثابتة ومحددة وأن 100% من عينة الدراسة بصحيفة الوفد يشعرون بعدم الرضا عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي لأنها تسير ببطء شديد، وأن 32% من المخرجين الصحفيين بصحيفة البوابة نيوز يشعرون بعدم الرضا عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي لأن هناك تعمدًا لعدم ترقية المخرجين الصحفيين بالقسم، وأن 29% من إجمالي عينة الدراسة يشعرون بعدم الرضا عن أسلوب الترقى داخل قسم الإخراج الصحفي لأنها لا تسير ببطء شديد.

جدول رقم (28) يوضح مدى تقبل المخرج الصحفي تدخل رئيس التحرير في القرارات الإخراجية

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة مدى تقبل المخرج
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
-	-	-	-	-	-	-	-	أرفضه
8.3	3	-	-	11.1	1	11.1	2	أقبله في بعض الظروف
91.7	33	100	9	88.9	8	88.9	16	لا أرتاح إليه
-	-	-	-	-	-	-	-	أحيده
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 89% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون عدم ارتياحهم لتدخل رئيس التحرير في القرارات الإخراجية، وأن حوالي 89% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون عدم ارتياحهم لتدخل رئيس التحرير في القرارات الإخراجية وأن 100% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون عدم ارتياحهم لتدخل رئيس التحرير في القرارات الإخراجية وأن حوالي 92% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون عدم ارتياحهم لتدخل رئيس التحرير في القرارات الإخراجية.

"في كثير من الأحيان يكون تدخل رئيس التحرير ليس لمصالح العمل وإنما يكون لبعض الاعتبارات غير المهنية كأن يريد أن يجامل بعض المصادر أو بعض القيادات في الصحيفة وفي أحيان أخرى لإبراز الموضوعات التي انتجها بنفسه أو مقالته، والتي يرجع بعضها إلى استخدام رئيس التحرير لسلطاته بشكل مفرط وجائر وأيضا ليثبت للمخرج الصحفي أنه على دراية واسعة بالعملية الإخراجية ويستطيع التغيير في شكل الصفحة بكفاءة عالية، وكثيرا ما يقع صدام بينه وبين قسم الإخراج أو أحد أفراده وكثيرا ما يكون الضحية أحد أفراد قسم الإخراج الصحفي بالصحيفة" (48)

جدول رقم (29) يوضح موقف المخرج إذا طلب منه التعديل في شكل الصفحة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة موقف المخرج
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
61.1	22	88.9	8	88.9	8	33.3	6	أقبل
38.9	14	11.1	1	11.1	1	66.7	12	أرفض
-	-	-	-	-	-	-	-	أرفض بشدة
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 67% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون رفضهم التعديل في شكل الماكيت إذا طلب منهم، وأن حوالي 89% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون قبولهم التعديل في شكل الماكيت وأن حوالي 89% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون رفضهم التعديل في

شكل الماكيت إذا طلب منهم وأن 61% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون قبولهم التعديل في شكل الماكيت.

"على أية حال يتوقف ذلك على مكانة من يطلب التعديل في شكل الماكيت، فيقبلون التعديل في شكل الماكيت إذا جاء من أحد قيادات الصحيفة مثل رئيس التحرير أو أحد مديري التحرير، فيقبلون طوعا في بعض الأحيان وكرها في كثير من الأحيان، طوعا عندما يقنع رئيس التحرير المخرج الصحفي بفكرته والتي تخدم الشكل قد تكون خفية عن المخرج الصحفي وكرها عندما يطلب منه التعديل بدون سبب واضح ومقنع، إلا لكونه أمر من رئيس التحرير فقط، وكثيرا ما تعرضت لمثل هذه المواقف في العمل فدافعت عن وجهة نظري ومهنتي فتفهم ذلك رئيس التحرير وقبله في بعض الأحيان ولم يقبله رئيس تحرير آخر في أحيان أخرى واضطرت لتنفيذ وجهة نظر رئيس التحرير من باب تنفيذ وجهة نظر رئيسه". (49)

جدول رقم (30) يوضح أسباب رفض المخرج التعديل في شكل الماكيت

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	أسباب الرفض
5	26.3	-	-	-	-	5	33.3	لا أفضل أن يتدخل أحد في عملي
8	42.1	1	50	1	50	6	40	لأن تحديد السياسة الإخراجية للصحيفة من اختصاص المخرج الصحفي وحده
6	31.6	1	50	1	50	4	26.7	لأن المخرج الصحفي هو الأقدر على تحديد الشكل الإخراجي المناسب لمضمون كل صفحة
19	100	2	100	2	100	15	100	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 40% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون رفضهم التعديل في شكل الماكيت إذا طلب منهم لأن تحديد السياسة الإخراجية للصحيفة من اختصاص المخرج الصحفي وحده، وأن حوالي 50% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون رفضهم التعديل في شكل الماكيت لأن تحديد السياسة الإخراجية للصحيفة من اختصاص المخرج الصحفي وحده ولأن المخرج الصحفي هو الأقدر على تحديد الشكل الإخراجي المناسب لمضمون كل صفحة وأن حوالي 50% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون رفضهم التعديل في شكل الماكيت إذا طلب منهم لأن تحديد السياسة الإخراجية للصحيفة من اختصاص المخرج الصحفي وحده ولأن المخرج الصحفي هو الأقدر على تحديد الشكل الإخراجي المناسب لمضمون كل صفحة، وأن 42% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون رفضهم التعديل في شكل الماكيت لأن تحديد السياسة الإخراجية للصحيفة من اختصاص المخرج الصحفي وحده، يعتقد الباحث أن الواقع يختلف بعض الشيء عن هذه النتيجة فأمام إصرار رئيس التحرير على وجهة نظره يضطر المخرج الصحفي لقبول الأمر الواقع، لأن كثيرا من رؤساء التحرير يعترض بعضهم النرجسية، وتغلب الأنا على قراراتهم.

جدول رقم (31) يوضح الأسباب التي تجعل المخرج الصحفي يقبل التعديل في شكل ماكيت الصفحة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	الأسباب التي تجعل المخرج يقبل التعديل
32.8	22	38	8	42.1	8	22.2	6	عندما تناقش الفكرة مع رئيسي ويطلب مني تعديلها
20.8	14	28.5	6	26.3	5	11.1	3	عندما يطلب مني رئيس التحرير ذلك
7.4	5	-	-	-	-	18.5	5	عندما يطلب مني مشرف الصفحة ذلك
39	26	33.5	7	31.6	6	48.2	13	عند قناعتي بأن فكرة الصفحة الإخراجية لا تناسب الفكرة التحريرية
100	67	100	21	100	19	100	27	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 48% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أن الأسباب التي تجعله يقبل التعديل عند قناعته بأن فكرة الصفحة الإخراجية لا تناسب الفكرة التحريرية، وأن 42% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أن الأسباب التي تجعله يقبل التعديل عندما يناقش الفكرة مع رئيسه ويطلب منه تعديلها وأن 38% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أن الأسباب التي تجعله يقبل التعديل عندما يناقش الفكرة مع رئيسه ويطلب منه تعديلا وأن 39% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أن الأسباب التي تجعله يقبل التعديل عند قناعته بأن فكرة الصفحة الإخراجية لا تناسب الفكرة التحريرية.

جدول رقم (32) يوضح مدى تأثير أزمة الصحافة الورقية على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	مدى تأثير أزمة الصحافة الورقية
86.1	31	100	9	88.9	8	77.8	14	نعم
13.9	5	-	-	11.1	1	22.2	4	لا
-	-	-	-	-	-	-	-	إلى حد ما
100	36	100	9	100	9	100	18	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 78% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أن أزمة الصحافة الورقية لها تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي، وأن حوالي 89% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أن أزمة الصحافة الورقية ليس لها على تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي وأن 100% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أن أزمة الصحافة الورقية لها تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي وأن 86% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أن أزمة الصحافة الورقية لها تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي، يرى الباحث منطقية ومصادقية هذه النتيجة وهو ما يتحقق على أرض الواقع فكثيرا من الصحف الورقية قد أغلقت بعد تراجع معدلات قراءتها وانهايار معدلات التوزيع وارتفاع تكاليف طباعتها، وكثيرا من

الصحف اليومية والأسبوعية قد قلصت من أعداد صفحاتها حتى وصلت بعض الصحف إلى 8 صفحات وقد طال ذلك كل أنواع الصحف وفئاتها سواء كانت يومية أو أسبوعية أو شهرية، وسواء كانت قومية أو حزبية أو خاصة، وأثر ذلك بالطبع على فئة المخرجين الصحفيين أكثر من الفئات الأخرى لأنهم عملهم يرتبط بوجود الصحافة الورقية.

جدول رقم (33) يوضح كيفية تأثير أزمة الصحافة الورقية على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	مدى تأثير أزمة الصحافة الورقية
8.6	10	12.8	7	6.8	2	3.3	1	قللت من ساعات عمل المخرجين داخل صحفهم
25.8	30	15.7	9	16.6	9	39.6	12	قللت من فرص عمل المخرجين في الصحف الأخرى
13.7	16	8.7	5	10.2	3	26.5	8	قللت من عدد المخرجين داخل الصحيفة
13.7	16	15.7	9	22.2	7	-	-	أثرت على مرتبات التي يتقاضاها المخرجين الصحفيين
10.3	12	14	8	10.2	3	3.3	1	أثرت على حجم الحوافز التي يتقاضاها المخرجين الصحفيين
10.3	12	8.7	5	-	-	23.1	7	أثرت على مكاتبة ووضع المخرجين الصحفيين داخل الصحيفة
6	7	8.7	5	6.8	2	-	-	جعلتني أفكر في ترك مهنة الإخراج الصحفي والاتجاه للأعمال التحريرية بالصحيفة
11.6	13	15.7	9	10.2	3	3.3	1	جعلتني أفكر في ترك مهنة الصحافة والاتجاه إلى مهنة أخرى بعيدا عن الصحافة
100	116	100	57	100	29	100	30	إجمالي من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن حوالي 40% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يؤكدون أن أزمة الصحافة الورقية لها على تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي حيث أنها قللت من فرص عمل المخرجين في الصحف الأخرى، وأن 22% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يؤكدون أن أزمة الصحافة الورقية لها على تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي حيث إنها أثرت على مرتبات التي يتقاضاها المخرجون الصحفيون وأن حوالي 16% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يؤكدون أن أزمة الصحافة الورقية على تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي حيث إنها قللت من فرص عمل المخرجين في الصحف الأخرى وأثرت على مرتبات التي يتقاضاها المخرجون الصحفيون وجعلت المخرج الصحفي يفكر في ترك مهنة الصحافة والاتجاه إلى مهنة أخرى بعيدا عن الصحافة وأن حوالي 26% من إجمالي عينة الدراسة يؤكدون أن أزمة الصحافة الورقية لها على تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي حيث إنها قللت من فرص عمل المخرجين في الصحف الأخرى، نستطيع أن نقول إنه بالفعل قد قللت فرص عمل المخرجين الصحفيين بالصحف الأخرى نتيجة لإغلاق بعضها وتقلص عدد صفحات البعض الآخر، ولا نكون مبالغين إذ قلنا إن تلك الأزمة قد أثرت على المخرج الصحفي في صحيفته نفسها فتقليل عدد صفحاتها أثر على الحوافز المادية التي يحصل عليها المخرجين الصحفيين وعلى عددهم

في الصحيفة، وأثر ذلك أيضا على إمكانية استقدام مخرجين جدد للصحيفة فقللت من استقدام مخرجين صحفيين جدد للصحف.

جدول رقم (34) يوضح اقتراحات عينة الدراسة لتحقيق الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة الاقتراحات
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
10.8	21	10	7	12.9	8	9.8	6	عمل مكافآت وحوافز
13.4	26	12.8	9	14.5	9	13.1	8	عقد دورات تدريبية للمخرجين الصحفيين
5.6	11	7.1	5	4.8	3	4.9	3	تطوير المحتوى الصحفي
10.3	20	12.8	9	11.2	7	6.6	4	اتاحة الاطلاع على التجارب العالمية في الاخراج الصحفي
12.4	24	11.4	8	11.2	7	13.3	9	التعويض عن عدم نشر اسم المخرج الصحفي في الصحيفة
6.7	13	7.1	5	6.5	4	6.6	4	مناقشة اقتراحات القراء
9.3	18	7.1	5	14.5	9	6.6	4	عمل زيادات مجزية في الرواتب
9.3	18	12.8	9	4.5	3	9.8	6	عدم التدخل في عمل المخرج الصحفي
6.7	13	4.3	3	9.6	6	6.6	4	مساحة أكبر من الحرية في العمل
6.7	13	7.1	5	6.5	4	6.6	4	قنوات للتواصل بين الإدارة وقسم الإخراج
8.2	16	7.1	5	3.3	2	13.3	9	اعطاء الفرصة لتطوير الشكل الإخراجي للصحيفة
100	193	100	70	100	62	100	61	جملة من أجابوا

يوضح الجدول السابق أن 13% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يرون أن التعويض عن عدم نشر اسم المخرج الصحفي في الصحيفة واعطاء الفرصة لتطوير الشكل الإخراجي للصحيفة من أهم العوامل التي تحقق الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي يليه عقد دورات تدريبية للمخرجين الصحفيين يليه عمل مكافآت وحوافز يليه عدم التدخل في عمل المخرج الصحفي

يوضح الجدول السابق أن 13% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يرون أن التعويض عن عدم نشر اسم المخرج الصحفي في الصحيفة وإعطاء الفرصة لتطوير الشكل الإخراجي للصحيفة من أهم العوامل التي تحقق الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي يليه عقد دورات تدريبية للمخرجين الصحفيين يليه عمل مكافآت وحوافز يليه عدم التدخل في عمل المخرج الصحفي، وأن حوالي 15% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يرون أن عقد دورات تدريبية للمخرجين الصحفيين وعمل زيادات مجزية في الرواتب من أهم العوامل التي تحقق الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي يليه عمل مكافآت وحوافز يليه اتاحة الاطلاع على التجارب العالمية في الإخراج الصحفي يليه التعويض عن عدم نشر اسم المخرج الصحفي في الصحيفة، وأن حوالي 13% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يرون أن عقد دورات تدريبية للمخرجين الصحفيين وإتاحة الاطلاع على التجارب العالمية في الإخراج الصحفي وعدم التدخل في عمل المخرج الصحفي من أهم العوامل التي تحقق الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي يليهم التعويض عن

عدم نشر اسم المخرج الصحفي في الصحيفة وأن 13% من إجمالي عينة الدراسة يرون أن عقد دورات تدريبية للمخرجين الصحفيين من أهم العوامل التي تحقق الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفي يليه التعويض عن عدم نشر اسم المخرج الصحفي في الصحيفة يليه إتاحة الاطلاع على التجارب العالمية في الإخراج الصحفي يليه عمل مكافآت وحوافز، يرى الباحث أن هذه النتيجة حقيقية إلى حد كبير لكنها غير واقعية، بالفعل المخرجون الصحفيون يكونون سعداء عندما يتم ترشيحهم لدورة تدريبية ترفع من مستوياتهم المهنية وتضيف إلى خبراتهم وتساعدهم على تقجير الطاقات الإبداعية، لكن هذا الاقتراح لا يشكل أولوية مطلقة للمخرج الصحفي.

"أن عمل مكافآت وحوافز وزيادات مجزية في الرواتب وكذلك إتاحة مساحة أكبر من الحرية في العمل واعطاء الفرصة لتطوير الشكل الإخراجي للصحيفة، كل ذلك يشكل أولوية للمخرجين الصحفيين في الصحف، فزيادة الدخل سواء بزيادة المرتبات أو الحوافز تصون المخرج الصحفي من العمل في أكثر من صحيفة وتقلل من عدد ساعات العمل وتقلل من الضغوط التي يتعرض لها المخرج الصحفي من جراء العمل في أكثر من صحيفة خاصة ضغط عامل الوقت وضغوط مشاكل العمل، كذلك إعطاء الفرصة لتطوير الشكل الإخراجي للصحيفة من الأشياء التي يسعى إليها المخرج الصحفي لأن ذلك يحقق له الرضا المهني والوظيفي بشكل أكبر". (50)

جدول رقم (35) يوضح أعمار المخرجين الصحفيين بصحف الدراسة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة أعمار المخرجين
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
36.1	13	77.8	7	22.2	2	22.2	4	20 إلى أقل من 35 عاماً
33.3	12	11.1	1	22.2	2	50	9	35 إلى أقل من 50 عاماً
30.6	11	11.1	1	55.6	5	27.8	5	50 عاماً فأكثر
100	36	100	9	100	9	100	18	المجموع

يوضح الجدول السابق أن 50% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام في سن من 35 إلى أقل من 50 عاماً، وأن حوالي 56% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد في سن 50 عاماً فأكثر وأن حوالي 78% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز في سن من 20 إلى 35 عاماً وأن 36% من إجمالي عينة الدراسة في سن من 20 إلى 35 عاماً.

جدول رقم (36) يوضح سنوات الخبرة للمخرجين الصحفيين بصحف الدراسة

المجموع		البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة سنوات الخبرة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
22.2	8	44.4	4	22.2	2	11.1	2	5 إلى أقل من 10 سنوات
36.1	13	55.6	5	-	-	44.4	8	10 إلى أقل من 15 سنة
13.8	5	-	-	44.4	4	11.1	1	15 إلى أقل من 20 سنة
27.9	10	-	-	33.6	3	33.4	7	20 سنة فأكثر
100	36	100	9	100	9	100	18	المجموع

يوضح الجدول السابق أن 44% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام في عمر من 10- 15 في سنوات الخبرة، وأن حوالي 44% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد في عمر من 15- 20 في سنوات الخبرة وأن حوالي 56% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز في عمر من 10- أقل من 15 عاما في سنوات الخبرة وأن 36% من إجمالي عينة الدراسة في عمر من 10- 15 عاما في سنوات الخبرة.

جدول رقم (37) يوضح الموقع الوظيفي للمخرجين الصحفيين بصحف الدراسة

المجموع	البوابة نيوز		الوفد		الأهرام		عينة الدراسة الموقع الوظيفي
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
44.4	16	88.9	8	44.4	4	22.2	مخرج صحفي
2.7	1	-	-	-	-	5.6	رئيس قسم
2.7	1	11.1	1	-	-	-	مدير فني
18.9	7	-	-	-	-	38.7	نائب رئيس قسم
10.8	4	-	-	11.2	1	16.8	مساعد رئيس تحرير
2.7	1	-	-	-	-	5.6	نائب رئيس تحرير
17.8	6	-	-	44.4	4	11.1	مدير تحرير
100	36	100	9	100	9	100	المجموع

يوضح الجدول السابق أن حوالي 39% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الأهرام يشغل وظيفة نائب رئيس قسم، وأن حوالي 44% من المخرجين الصحفيين بصحيفة الوفد يشغل وظيفة مخرج صحفي ومدير تحرير وأن حوالي 89% من عينة الدراسة بصحيفة البوابة نيوز يشغل وظيفة مخرج صحفي وأن 44% من إجمالي عينة الدراسة يشغل وظيفة مخرج صحفي.

وقد أظهرت عينة الدراسة أن قسم الإخراج الصحفي بصحيفة الأهرام يضم 16 مخرجا من خريجي كليات الإعلام والصحافة و2 مؤهل آخر، أما صحيفة الوفد فتضم 8 مخرجين من خريجي كليات الإعلام وواحد مؤهل آخر، أما صحيفة البوابة نيوز فتضم 8 مخرجين من خريجي كليات الإعلام وواحد مؤهل آخر وأن 32 مخرجا صحفيا من إجمالي 36 من خريجي كليات وأقسام الإعلام.

مناقشة نتائج الدراسة:

سعت الدراسة إلى الكشف عن " معوقات الرضا الوظيفي للمخرج الصحفي في الصحافة المصرية وعلاقتها بنمط الملكية" حيث قامت الدراسة بتحليل استثمارات الاستقصاء التي أجاب عنها المخرجين الصحفيين بصحف الدراسة، وذلك باستخدام منهج المسح وأستمارة الأستقصاء، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها:

- أقرت عينة الدراسة بمختلف أنماط الملكية أنه يتاح إلى حد ما لعينة الدراسة التجديد في تصميم الصحيفة من خلال عمل ماكيت جديد للصحيفة ويتفق ذلك مع

- ماتوصلت له دراسة **فتحي ابراهيم 2013** والتي تبين أن 61% من إجمالي الباحثين يتاح لهم إلى حد ما التجديد في شكل صحيفتهم
- أكدت غالبية عينة صحف الدراسة أن لديهم رضا عن وظيفتهم التي يشغلونها، ويتفق ذلك مع ماتوصلت له دراسة **عزام على عنانزة 2018** والتي تبين أن هناك مستوى متوسط من الرضا الوظيفي لدى الصحفيين العاملين بالصحف اليومية الأردنية ومع دراسة **مرعى مدكور** والتي تبين ارتفاع نسبة الرضا لدى الصحفيين بشكل عام عن عملهم في الصحافة بنسبة (74 %)، ومع ما توصلت إليه دراسة **فتحي ابراهيم 2020** والتي أكدت أن عينة الدراسة راضون عن موقعهم الوظيفي داخل المؤسسة.
 - أقرت عينة الدراسة بالصحف الثلاثة أن أسباب عدم الرضا عن الوظيفة بقسم الإخراج يرجع إلى أن العمل في قسم الإخراج لا يمنح عنصر الشهرة التي يتمناها المخرج الصحفي، بينما أكدت عينة الدراسة بصحيفة الأهرام أيضا أن من أسباب عدم الرضا عن الوظيفة بقسم الإخراج يرجع إلى الشعور بالملل والضيق من الوظيفة،
 - أقرت غالبية عينة الدراسة بصحيفة الأهرام أنهم راضون عن الدخل المادي بقسم الإخراج الصحفي، بينما أكدت عينة الدراسة بصحيفتي الوفد والبوابة نيوز أنهم غير راضين عن الدخل المادي بقسم الإخراج الصحفي لأنه لا يتناسب مع الجهد المبذول في الصحيفة، ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة **أحمد عرابي الترك 2019** ودراسة **عزام على عنانزة 2012** ودراسة **محمد الضامن 2014** ودراسة **معاذ الغانم 2016** ودراسة **راية عاطف المومني 2017** ودراسة **فتحي ابراهيم 2020** والتي أكدت أن عينة الدراسة غير راضين الدخل المادي في المؤسسة التي يعملون فيها، ودراسة **عزام على عنانزة 2018** أن هناك عدة أسباب تؤدي الى خفض درجة الرضا الوظيفي وهي تدنى الأجور وعدم وجود تقدير مادي ومعنوي من قبل الإدارة والرؤساء في العمل وتتفق ذلك مع دراسات **ويفر 1988** و**مرعى مدكور 2003** و**شان وكورديش ورويز 2004** و**نبيل جاسم** والتي اتفقت نتائجها على ان الدخل الشهري يعد من العوامل الأكثر تأثيرا على درجة الرضا الوظيفي لدى الصحفيين والإعلاميين على وجه العموم.
 - أقرت عينة الدراسة بالصحف الثلاثة أنهم راضون عن أسلوب الإدارة بالصحيفة إلى حد ما وأنهم راضون تماما عن أسلوب الإدارة بقسم الإخراج الصحفي واختلف ذلك مع ما توصلت إليه دراسة **راية عاطف المومني 2017** من أنهم راضين بدرجة متوسطة عن أسلوب الإدارة بالمؤسسة، ومع دراسة **معاذ الغانم 2016** والتي تؤكد أنهم يعانون من علاقة تتسم بعدم التوازن وغير جيدة بينهم وبين الإدارة.

- أكدت عينة الدراسة بصحيفة الوفد أنهم غير راضين عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة واتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة **معاذ الغانم 2016**، بينما أقرت عينة الدراسة بصحيفتي الأهرام والبوابة نيوز أنهم راضون عن ظروف بيئة العمل بالصحيفة، ويتفق ذلك مع دراسة **عزام على عنانزة 2018** والتي تبين رضا الصحفيين عن الرعاية المادية من قبل الصحيفة والتي تتمثل في توفير وسائل المواصلات لنقل الصحفيين والظروف المادية من قبل الصحيفة في العمل من حيث توافر شبكة الاتصالات والانترنت وغيرها.
- أقرت عينة الدراسة بالصحف الثلاثة حالة رضا عن الزملاء في محيط العمل، ويتفق ذلك مع دراسة **عزام على عنانزة 2018** ودراسة **معاذ الغانم 2016** ودراسة **محمد الضامن 2014** والتي تبين رضا الصحفيين عن التعاون الإيجابي بين الزملاء لانجاز العمل.
- أكدت عينة الدراسة بصحيفتي الوفد والبوابة نيوز أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة، بينما أقرت عينة الدراسة بصحيفة الأهرام أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بالصحيفة، ويتفق ذلك مع دراسة **عزام على عنانزة 2018** والتي تبين رضا الصحفيين عن توافر الشعور لديهم بالاستقرار الوظيفي في الصحيفة.
- أقرت عينة الدراسة أنهم راضون عن عامل الاستقرار في العمل بقسم الإخراج الصحفي
- أقرت عينة الدراسة بصحيفة الأهرام أنهم راضون عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة، بينما أقرت عينة الدراسة بصحيفتي الوفد والبوابة نيوز أنهم غير راضين عن النمو والارتقاء المهني في الصحيفة بسبب أن الصحيفة لا تعمل على تنمية قدرات الصحفيين بشكل مستمر واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **عزام على عنانزة 2018** والتي تبين رضا الصحفيين عن العمل والذي يوفر لهم فرصا لتطوير أدائهم المهني.
- أقرت عينة الدراسة بصحيفتي الأهرام والبوابة نيوز أنهم راضون عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **عزام على عنانزة 2018** والتي تبين رضا الصحفيين عن التقدير الذاتي الذي يتيح لهم العمل حيث أن الوظيفة نفسها ذات مواصفات وأهمية ترضى رغبات الصحفيين، بينما أكدت عينة الدراسة بصحيفة الوفد أنهم غير راضين عن تحقيق المهنة لعملية الرضا عن الذات
- أقرت عينة الدراسة بصحيفة الأهرام أنهم غير راضين عن أسلوب الترقى في قسم الإخراج الصحفي واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **معاذ الغانم**

- 2016، بينما أكدت عينة بصحيفتى الوفد والبوابة نيوز أنهم راضين عن أسلوب الترقى فى قسم الإخراج الصحفى.
- أقرت عينة الدراسة عدم ارتياحهم لتدخل رئيس التحرير فى القرارات الإخراجية واختلفت هذه النتيجة عما توصلت اليه دراسة **فتحي ابراهيم 2013** والتي أكدت أن 89.2% من عينة الدراسة يقبلون فى بعض الظروف تدخل رئيس التحرير فى القرارات الإخراجية للمخرج داخل الصحيفة، بينما أتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **فتحي ابراهيم 2020** من أن عينة الدراسة تقبل توجيه كاتب الموضوع فى التقاط الصور.
 - أقرت عينة الدراسة عينة الدراسة بالصحف الثلاثة رفضهم التعديل فى شكل الماكيت وقد أختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **فتحي ابراهيم 2013** حيث أكد 56% من إجمالى المخرجين فى صحف الدراسة أن موقفهم من أى تعديل يطلب، يتمثل فى أنهم يوافقون على التعديل بعدما يناقشون فكرة التعديل قبل أن يقوموا بتنفيذه .
 - أقرت عينة الدراسة أن الأسباب التى تجعلهم يقبلون التعديل فى ماكيت الصفحة عند قناعتهم بأن فكرة الصفحة الإخراجية لا تناسب الفكرة التحريرية وقد جاءت هذه النتيجة لتتفق مع ما توصلت اليه دراسة **فتحي ابراهيم 2018** من أن 46% من إجمالى عينة الدراسة يقبلون التعديل فى ماكيت الصفحة، وذلك عند قناعتهم بأن الفكرة الإخراجية للصفحة لا تتناسب مع الفكرة التحريرية.
 - أقرت عينة الدراسة أن أزمة الصحافة الورقية لها تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفى حيث أنها قللت من عدد المخرجين داخل الصحيفة وأثرت على المرتبات التى يتقاضاها المخرجين الصحفيين
 - أقرت عينة الدراسة أن أزمة الصحافة الورقية لها على تأثير على الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفى حيث أنها قللت من فرص عمل المخرجين فى الصحف الأخرى
 - أما بالنسبة لاقتراحات عينة الدراسة لرفع مستوى الرضا المهني والوظيفي للمخرجين الصحفيين فتمثل فى مطالبة عينة الدراسة بعقد دورات تدريبية للمخرجين الصحفيين لأنها من أهم العوامل التى تحقق الرضا المهني والوظيفي للمخرج الصحفى يليه التعويض عن عدم نشر اسم المخرج الصحفى فى الصحيفة يليه اتاحة فرصة الاطلاع على التجارب العالمية فى الإخراج الصحفى يليه عمل مكافآت وحوافز ولم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **عزام على عنانزة 2018** ودراسة **معاذ الغانم 2016** والتي جاء فيها تصدر زيادة الراتب ووضع نظام عادل للحوافز والمكافآت بنسبة 24.5% تلاه الاهتمام بالدورات التدريبية للصحفيين بالداخل والخارج 18.1% ثم وضع معايير موضوعية لتقييم أداء

الصحفيين في انجاز عملهم 12.7% ثم أن يكون الترقى وشغل المناصب الادارية على أساس الكفاء وليس على اساس المحسوبية والوساطة بنسبة 10.5% ثم مساحة الحرية للصحفيين 9.7% وأخيرا وضع ساعات مناسبة للعمل 7.7%.

- أكدت نتائج الدراسة أن غالبية العاملين بأقسام الإخراج بالصحف الثلاثة من خريجو كليات وأقسام الإعلام، وقد أتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **عيد سعيد رحيل 2012** ودراسة **فتحي إبراهيم 2013** والتي أقرت بسيطرة دارسو الإخراج الصحفي وخريجو كليات وأقسام الإعلام على قسم الإخراج الصحفي

توصيات الدراسة:

- 1- عقد دورات تدريبية بالداخل والخارج لرفع المستوى الفني للمخرجين الصحفيين بها وتطوير القدرات المهنية لهم وأن تكون تلك الدورات منتظمة على مدار العام ومتنوعة ما بين الارتقاء بالقدرات الإخراجية والإبداعية والفنية للمخرجين الصحفيين.
- 2- إتاحة الفرصة للمخرجين الصحفيين للاطلاع على أساليب ومدارس الإخراج العربية والعالمية حيث إن ذلك يساعد المخرجين الصحفيين على الإلمام بأحدث التطورات في مجال الإخراج الصحفي مما يساعد على الارتقاء بأدائهم.
- 3- وضع تصورات وخطط زمنية للنهوض بالدخل المادي للمخرجين الصحفيين ووضع هيكل مالي لهم وأيضا وضع نظام عادل للحوافز والمكافآت لهم بالإضافة لعمل مكافآت وحوافز للمتميزين منهم تشجيعا لهم للاستمرار في التميز والإبداع.
- 4- البحث عن آلية لمعرفة رأى الجمهور فيما يقدم من محتوى وشكل والوقوف على معرفة مدى ملاءمة الشكل للمضمون ومدى جاذبيته للقراءة حتى يتسنى للمخرجين الصحفيين الوقوف على أذواق ورغبات القراء والعمل على تلبية احتياجاتهم.

هوامش الدراسة :

- 1- منى الحديدى: الإعلام والمجتمع، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، بدون تاريخ)، ص 57.
- 2- سحر فاروق الصادق بدر: الإخراج الصحفى فى الصحف المصرية من 1960 م حتى 1990 م دراسة للقائم بالاتصال، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة) 1995، ص 18.
- 3- عبد الرحمن المطيرى: الرضا الوظيفى لدى القائمين بالاتصال فى الصحافة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الآداب. قسم الإعلام، ٢٠٠٢، ص ٣٨.
- 4- فتحى إبراهيم إسماعيل: تقييم المخرجين الصحفيين لدور برامج النشر في تطوير تصميم الصحيفة وإنتاجها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة العدد(16) أكتوبر - ديسمبر) 2018 (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)
- 5- وسام زكى قشطة: واقع المخرج الصحفى فى الصحافة الفلسطينية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير (الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة) 2018.
- 6- سعيد الغريب النجار بعنوان: المخرج الصحفى فى الصحافة المصرية، دراسة مسحية للخصائص وبيئة العمل، 2017 جامعة القاهرة - كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد 58، 2017.
- 7- فتحى إبراهيم إسماعيل: الشخصية الإخراجية للصحيفة وعلاقتها بتفضيلات القراء، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الصحافة)، 2013.
- 8- عيد سعد رحيل: دور المخرج الصحفى فى تدعيم الجوانب الإبداعية فى إخراج الصحف الخاصة، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة) 2012م.
- 9- اعتماد خلف عبد الحميد: إخراج الصحف الجامعية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى القائم بالاتصال، ماجستير (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة)، 2010
- 10- إيمان شكرى عبد الحميد حجازى: تأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء المخرج الصحفى دراسة ميدانية على المخرجين الصحفيين فى المؤسسات الصحفية المصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام 2007.
- 11- إيمان محمد سيد محمد: العملية الإبداعية فى إخراج المجالات المصرية: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية الفنون الجميلة، قسم الجرافيك)، 2007.
- 12- فتحى إبراهيم إسماعيل: "معوقات الممارسة المهنية للمصور الصحفى فى الصحافة المصرية" المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال - العدد(30) يوليو / سبتمبر 2020 (جامعة الأهرام الكندية - كلية الإعلام).
- 13- أحمد عرابي الترك، حسين محمد: بيئة العمل الصحفى فى المجالات الفلسطينية: دراسة على القائم بالاتصال فى مجلة السعادة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد 27، العدد4 (الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا) 2019

- 14- حنان يوسف، فلورا أكرم، أسماء صالح: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الالكترونية العراقية، مجلة كلية الآداب مجلد رقم 46 ، 2018 (جامعة عين شمس، كلية الآداب)
- 15- عزام على عنانزة: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد 15، العدد 2، (اتحاد الجامعات العربية - الجمعية العلمية لكليات الآداب) 2018
- 16- هيا نصر: أثر العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية السورية، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية(العدد22، المجلد 40) 2018
- 17- راية عاطف المومني: العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الأردنيين في الصحف الورقية اليومية، ماجستير (جامعة اليرموك، كلية الإعلام) 2017
- 18- دراسة معاذ الغانم بعنوان (الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الرياضيين في دولة فلسطين) ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك الاردن 2016
- 19- دراسة محمد الضامن 2014 بعنوان (الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها "وكالة الأنباء الأردنية نموذجاً) ماجستير غير منشورة كلية الإعلام جامعة اليرموك الاردن 2014
- 20- محمود إسماعيل: العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية، دكتوراه، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة)، 2014.
- 21- عزام على عنانزة بعنوان الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحف اليومية الأردنية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد41، 2012.
- 22- نبيل جاسم محمد: عوامل الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الصحف العراقية، دراسة ميدانية، (*مجلة كلية التربية الأساسية العدد65*)، 2010 .
- 23- CS. Cy r (2008). Study of City Editors Raises Concern for Job Satisfaction , *Newspaper Research Journal*, vol. 29 , no. 1, pp. 21-35.
- 24- K. Kodrich & C. Ruiz (2007). Chile 's Regional Journalists in the 21 Century: Attitudes Behaviors, and Job Satisfaction of News Media Professionalism Southem Chile, Annual Meeting of the International Communication Association, San Francisco: USA.
- 25- تحسين بشير منصور، محمود الحديدي: معوقات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الأردنية اليومية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، مجلد 21، عدد 5، 2006
- 26- لمياء البحيري: العوامل المؤثرة في الرضا المهني للقائم بالاتصال في مجلات الأطفال المصرية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد السابع، العدد الأول، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير / يونيه ٢٠٠٩ ص ص 357 - 397.
- 27- R. A. Beam (2006). Organizational Goals and Priorities and the Job Satisfaction of U. S. Journalists, *Journalism and Mass Communication Quarterly*, vol. 83,no 1, pp. 169-185.

- 28- ماجريت سمير: العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمت بالاتصال في الصحافة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الصحافة)، ٢٠٠٥.
- 29- J. M. Chan, et. al. (2004). Professional aspirations and Job Satisfaction: Chinese Journalists at a time of Change in the Media, Journalism and Mass Communication Quarterly, vol. 81, no. 2 , pp. 254
- 30- مرعى مذكور: الرضا المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية: دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 18، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير مارس ٢٠٠٣، ص ص 127 - 161.
- 31 - محمد عباس: إدارة الموارد البشرية، (عمان: دار وائل، ٢٠٠٣)، ص ١٧٠.
- 32- Douglas G.Bonett & Thomas A.Wright(2007) Jop satisfaction and Psychological Well Being as Non additive perdictors of workplace turnover, journal of Management, vol. 33, No 2,pp141-160
- 33- سلام أحمد عبده: الرضا الوظيفي لدى إخصائى الإعلام التربوى وعلاقته بالأداء المهني: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العاشر، العدد الثالث، (القاهرة: مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير / يونيو ٢٠١١)، ص ١٣٣.
- 34- ناهد محمد حسن: الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي وتقدير الذات لدى إخصائى النشاط الرياضى بجامعة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا: (كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٣)، ص ٣٠ و٢٧.
- 35- هبة سلامة سالم: الرضا الوظيفي لدى موظفى الإدارات المختلفة وفق نموذج بورتو ولولو: حالة دراسية على البنوك العاملة فى قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية: كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، ٢٠٠٨)، ص ١٩.
- 36- أحمد ماهر: السلوك التنظيمي: مدخل بناء المهارات، ط 8، (الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٢) ص ص 243 - 244.
- 37 - عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعى، ط 11، القاهرة، 1990 م مكتبة وهبة، ص 198.
- 38- سمير حسين: بحوث الإعلام، ط 3 (القاهرة: عالم الكتب 1999 م) ص 123.
- 39- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمى، ط 1 (الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002 م)، ص 87.
- 40- محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع)، ص 200.
- 41- تم ترتيب السادة المحكمين حسب الدرجة العلمیة بترتيب هجائى :
- 1- الأستاذ الدكتور/ شريف درويش اللبان أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- 2- الأستاذ الدكتور/ فوزى عبد الغنى -أستاذ الصحافة وعميد معهد الإعلام بالإسكندرية.
- 3- الأستاذ الدكتور/ رفعت البدرى أستاذ الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنوفية.
- 5- الأستاذ الدكتور/ أمل خطاب أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام جامعة بنها.
- 6- الأستاذ /فاروق هاشم نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام سابقا.
- 42- مقابلة مع منتصر سعد مخرج صحفى ونائب رئيس تحرير صحيفة الوفد بمكتبه يوم 2020/3/20.

- 43- مقابلة مع حسن الشويحي مخرج صحفى ونائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام بمكتبه يوم 2020/4/10.
- 44- مقابلة مع شريف زهير مخرج صحفى ونائب المدير الفنى بصحيفة البوابة نيوز بمكتبه يوم 2020/4/15.
- 45- مقابلة مع منتصر سعد مخرج صحفى ونائب رئيس تحرير صحيفة الوفد، مرجع سابق.
- 46- مقابلة مع شريف زهير مخرج صحفى ونائب المدير الفنى بصحيفة البوابة نيوز، مرجع سابق.
- 47- مقابلة مع حسن الشويحي مخرج صحفى ونائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام، مرجع سابق.
- 48- مقابلة مع أشرف حسن مخرج صحفى ونائب رئيس تحرير صحيفة الوفد، بمكتبه يوم 2020/3/11.
- 49- المرجع السابق.
- 50- مقابلة مع منتصر سعد مخرج صحفى ونائب رئيس تحرير صحيفة الوفد، مرجع سابق.